فضل يوم التروية وعرفة

وأحاديث مجموعة مخرجة من الأصول

الطبعة الأولي: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م



رقم الإيداع: ٢٩٢٠١ / ٢٠٢١ م

الترقيم الدولي: ٥-٢٥٦-٩٩٧-٩٧٧-٩٧٨

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 - 0502357979

مخطوط يُنشر لأول مرَّة

فضل يوم التروية وعرفة
وأحاديث مجموعة مخرجة من الأصول

للإمام شيخ الإسلام موفق الدين ابن
قدامة الحنبلي المقدسي (ت ٦٢٠)

رَحِمَهُ اللّهُ تعَالَى

حقَّقَه، وخَرَّج أحَادِيثَه، وعَلَّق عليْه

أبُو حَفْصٍ بنُ العَرَبِيِّ الأثريّ

عفَا اللّهُ تعَالَى عَنْه

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحَمدُ لله الذي رفعَ لحديثِ مُحمّدٍ المُصْطفى عبْدِه ورَسُولِه لواءً منشورًا، وأطْلَع على الأبْصارِ والبصَائرِ مِن مُعْجزاتِه أهِلَّةً مُشرقةً وبُدُورًا، وجعل عَاقبةَ أهل الصِّدْق عُلوًّا دائمًا وظهورًا، وَعَمَّر بتصانيفِهم عَينًا قريرةً وقلبًا مسرورًا، وَوضعَ لهمْ في رقابِ الكذَّابين سَيْفًا في ذات الله ناصِرًا مَنصورًا، وَأبانَ بِشفَارِ(١) الدِّين قومًا كانوا بالضلالة بُورًا، وَرَدَّ ناكصًا على عَقِبَيْه مِن سوَّلَ لَه الشيطانُ الكَذِبَ عَليْه بما يَعِده، وما يَعِدُه الشيْطانُ إلَّا غُرورًا.

والصَّلاةُ على سَيدِ وَلد آدم محمّدٍ رسولِه الكريمِ، ذي الخُلُق العَظِيم، وَالشرفِ الصَّمِيم، الذي غَدا به دَمُ الشركِ مهْدُورًا، ودَابِرُهُ مقطوعًا مَبْتورًا، فَهدمَ مِن الباطِلِ سَقفًا مرفوعًا وبَيْتًا مَعْمُورًا. وعلى آلهِ وأصْحابِه الّذين غَدا بِهم حزبُ الشريعَةِ مَوْفورًا، وجمْعُ الشرك مغلُوبًا مَقهورًا، فَهُم خَيْرُ الناسِ وَخيْرُ القرونِ، وَكِلا الخيريْن لهُم خيْرٌ مَقْرون، قارَعُوا دُونَ رسولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - البُهَم(٢)، وَبايعُوه عَلى الموتِ الأحْمَر ، فصَدَقوا البَيْع وَوَفّوا الذممَ، وَلم يَقولوا: اذهبْ أنْتَ وربك فَقَاتِلا كمَا قالَ مَنْ تقدَّم، فكانُوا خُلَفَاءَ الخلْقِ وَفَتحةَ الغَرب والشرق، وَقد نَطقَ بِفضْلهم القُرآنُ، وقامَ الدَّليل القاطعُ على عَدَالتِهم

---

(١)الشّفار: جمع شفرة، وهي السكين العريضة العظيمة، وما عرض من الحديد وحدد، وجانب النصل، وحدّ السيف. [لسان العرب، وتاج العروس مادة: ش ف ر]

(٢) البهمة، بالضم الشجاع، وقيل: هو الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى له من شدة بأسه، والجمع بهم؛ وفي التهذيب: لا يدري مقاتله من أين يدخل عليه، وقيل: هم جماعة الفرسان، ويقال للجيش بهمة، ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة.

[لسان العرب مادة: ب هـ م]

وَالبُرْهان، وهُمُ الذينَ أمَرهم بالتبليغ عَنه ففَعَلوا ذَلِكَ مُحْتسبين نَاصِحين حتَّى كمُل بما نقلوه الدِّين، وثَبَتتْ حجّة اللهِ على جَميع المسْلِمين، وَقد أخْبَرنا اللهُ جَلَّ جلالهُ أنّه رضِي عَنهم، وأنْزل السَّكيْنةَ عليْهم، فَقدْ صحَّتْ لهم العِصْمةُ مِن تَعمُّدِ الفُسوق، على رغْم كُل رافِضيٍّ مُعانِدٍ؛ إذْ لا تجتمعُ السكيْنةُ والفِسْقُ في قَلبٍ واحد» (١).

أمَّا بعد:

«فإن أحسن ما يدخر المرء من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز بينه وبين الموضوع من الأخبار ، إذْ لَا يتهيأ معرفة السقيم من الصحيح ، ولا استخراج الدليل من الصريح ، إلَّا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات ، وكيفية ما كانوا عليه في الحالات » (٢).

«فإنَّ الله تعالى برحمته وطوله، وقوته وحوله، ضمن بقاء طائفة من هذه الأمة على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وجعل السبب في بقائهم بقاء علمائهم، واقتداءهم بأئمتهم وفقهائهم، وجعل هذه الأمة مع علمائها، كالأمم الخالية مع أنبيائها» (٣).

فإنَّ الحياة مع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ومع سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان هي الحياة الحقيقية التي يجب أنْ يحياها ويعيشها

(١) من مقدمة «أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب» لابن دحية الكلبي.

(٢) من مقدمة «المجروحين» لابن حبان.

(٣) من مقدمة «المغني» لابن قدامة.

كل إنسان على وجه الأرض يريد لنفسه الخير والأمن والأمان، والراحة والاطمئنان، فهذه الحياة نعمة لا تساويها، فالحمد للهِ على نعمة الإسلام، وكفى بها نعمة، نعمة تبارك العمر وتزكيه، نعمة ترفع شأن الإنسان وتعليه.

قال نُعيم بن حَمَّاد: كان عبد الله بن المبارك يُكثِرُ الجلوس في بيته فقيل له ألا تستوحش فقال كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه(١).

أَمَّا أعداء الله الذين يشكُّون في دين الحقِّ أو يُشككون فيه فنقول لهم: اذهبوا إلى الجحيم!!!!!

ونقول له كما قال الإمام مالك رحمه اللهُ تعالى لأمثاله: اذهب إلى شاكٍّ مثلك فناظره(٢).

وكما قال رحمه اللهُ تعالى: أو كلما جاء رجل هو أجدل من رجل تركنا ما نحن عليه(٣).

---

(١) [تاريخ مدينة السلام ١١/ ٣٨٨، وتاريخ دمشق ٣٢/ ٤٥٨، وترتيب المدارك ٣/ ٤٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨٢]

(٢) صح ذلك عن الإمام مالك – رحمه الله تعالى- أخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» رقم (٢٣١)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٢٤)، وغيرهما.

(٣) صح ذلك عن مالك - رحمه الله تعالى-، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٢٤)، والآجري في الشريعة (١١٧ مطولًا)، وابن بطة في الإبانة (رقم ٥٨٨، ٥٨٩ مطولًا)، وعلقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٧٩٧).

ولفظه عند أبي نعيم: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عليه السلام على محمد ﷺ لجدله.

قال مالك بن أنس رحمه اللهُ تعالى: مَن أحدث في هذه الأمة اليوم شيئًا لم يكن عليه سلفها فقد زعم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة؛ لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة المائدة: آية ٣] فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا(١).

ورضي الله عن عمر بن عبد العزيز إذ يقول: مَن جعل دينه غرضًا للخصومات أكثر التنقل(٢)..

ورضي الله عن الإمام أحمد إذ يقول فيما أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤٨٦): «الذي كنا نسمع وأدركنا عليه من أدركنا من أهل العلم – أنهم كانوا يكرهون الكلام، والجلوس مع أهل الزيغ، وإنما الأمور في التسليم والانتهاء إلى ما كان في كتاب الله، أو سنة رسول الله ﷺ لا في الجلوس مع أهل البدع والزيغ لتردّ عليهم فإنهم يلبسون عليك، وهم لا يرجعون، فالسلامة – إن شاء الله – في ترك مجالستهم والخوض معهم في بدعتهم وضلالتهم...» إلى آخر كلامه

(١) (صحيح إلى مالك) أخرجه الإحكام لأصول الأحكام لابن حزم (٣/ ٥٤٣ بتحقيقي).

(٢) رواه الدارمي (٣١٢، ٣١٣)، وابن بطة في الإبانة (٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣-٥٧٥، ٥٨٣ – ٥٨٦)، والآجري في الشريعة (١١٦)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٢١٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٧٧٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦١٣) بإسناد صحيح.

رحمه اللهُ تعالى.

وما أجمل ما قاله أبو عثمان الصابوني في «عقيدة السلف وأصحاب الحديث» ص (١٠٧، ١٠٨): ويبغضون أهل البدع الذين أحدثوا في الدين ما ليس منه، ولا يحبونهم، ولا يصحبونهم، ولا يسمعون كلامهم، ولا يجالسونهم، ولا يجادلونهم في الدين، ولا يناظرونهم، ويرون صون آذانهم عن سماع أباطيلهم التي إذا مرَّت بالآذان وقَرَّتْ في القلوب ضرَّتْ، وجرَّ إليها مِن الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرَّت، وفيه أنزل الله عزّ وجلّ قوله: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ﴾ [سورة الأنعام: ٦٨].

يقول الله جلّ في عُلاه ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [سورة آل عمران آية: ١٩].

ويقول سبحانه وتعالى ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة آل عمران آية: ٨٥].

فيا عباد الله؛ «لَا غيظ أغيظ على الكفار والمُبطلين مِن هتكِ أقوالهم بالحجَّة الصَّادعة، وقد تُهزم العساكرُ الكبارُ، والحجةُ الصحيحة لَا تُغلب أبدًا، فهي أدعى إلى الحق، وأنصر للدين مِن السلاح الشاكي والأعداد الجمة، وأفاضل الصحابة الذين لَا نظير لهم إنَّما أسلموا بقيام البراهين على صحة نبوة محمد ﷺ عندهم، فكانوا أفضل مِمَّن أسلم بالغلبة، بلَا خلافٍ مِن أحدٍ مِن المسلمين[١].

(١) الإحكام لأصول الأحكام لابن حزم (١/ ١٥٢ بتحقيقي).

فهذه نَفْثَةَ مَصْدُورٍ خَرَجَتْ مِنْ قَلْبٍ مَكْرُوبٍ، ورميةُ مَعْذُور، وأنَّة مقهور، وتنفُّسُ مَحْرورٍ، والتفاتة مذعور، وبثَّة مضرور على حال الأمة الآن، صاحبها عند المنصف معذور، وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ.

وهذا جزء حديثيٌّ فخْمٌ، صنَّفه إمامٌ كبيرٌ، وهو الإمام موفق الدين ابن قدامة الحنبليّ رحمه الله تعالى، رواه وسمعه عنه، وعن تلاميذه أئمةٌ كبار، نحققه عن نسخة وحيدة لا نعلم لها نسخة أخرى، قصدتُ بخدمته ونشره خدمَة سنة سيد الخلق ﷺ، والأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. وَاللهُ المُسْتَعَانُ. «راجيًا أن يُتوِّجني بتاج القبول والإقبال، ويجيزني بجائزة الرضا في الحال والمآل[١].

وقد ذكر الأحاديث رحمه الله تعالى بأسانيده في فضل هذين اليومين المُباركين، وفيها الصحيح والضعيف ودون ذلك.

وقد صنَّف الأئمة مِن قبله كابن أبي الدنيا «فضائل رمضان»، و«فضل عشر ذي الحجة»، والطبراني «فضل عشر ذي الحجة»، وأبو بكر الورَّاق «فضل يوم عرفة»، وابن شاهين «فضائل رمضان»، والحسن الخلال «فضائل شهر رجب»، والبيهقيُّ «فضائل الأوقات»، وابن عساكر «فضل رجب»، و«فضل رمضان»، و«فضل يوم عرفة»، وعبد الغني المقدسي «فضائل رمضان»، وكلها مطبوعة متداولة، وغيرها كثير.

وقد وفَّقني ربِّي عزَّ وجلّ وله الفضل والمِنَّة والثناء الحسن أن قمتُ بخدمة هذا الجزء بما تقرُّ به عين كل منصف يتقي الله عزَّ وجلّ.

«وأستغفر الله مِمَّا زلَّت به القدم، ووقع لي في هذا الشرح من الزلل والخطأ،

---

(١) من مقدمة إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلَّامة القسطلاني.

مُلتمسًا مِمَّن وقف عليه من الفضلاء أن يسد بسداد فضله ما عثر عليه من الخلل، فالمُتصدي للتأليف، والمعتني بالتصنيف، ولو بلغ السها في النهى إذا صنف فقد استهدف، ومن أنصف أسعف، ولله در بعض الأكياس حيث قال: مَن صنف فقد وضع عقله في طبق وعرضه على الناس، لا سيما مَن كان مثلي قليل البضاعة في كل علم وصناعة، على أنِّي والله عز وجل يعلم في أكثر مدة جمعي له في كرب ووجل، مع قلة المعين والناصر، والمنبه والمذاكر، فإنْ تصفح الناظر فيه الغلط فليصفح ولا يكن من أناس بالأغاليط يفرحون، وليصلح مَا يجده فاسدًا فإن الله تعالى ذم رهطًا قال فيهم ﴿يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ [سورة الشعراء: ١٥٢، و سورة النمل: ٤٨].

والله أسأل أن يجعل هذا الشرح وسيلة إلى رضاه والجنة، ويحول بيننا وبين النار بأوثق جُنة، وكما مَنَّ به يتم القبول حسنة تلك المِنَّة(١).

«إلهي لَا تعذب لسانًا يخبر عنك، ولَا عينًا تنظر إلى علوم تدل عليك، ولَا قدمًا تمشي إلى خدمتك، ولَا يدًا تكتب حديث رسولك. فبعزتك لَا تدخلني النار فقد علم أهلها أنِّي كنت أذب عن دينك(٢).

«اللهم بك اعتصمت، وعليك توكلت، ووجهك أردت، وما عندك رجوت، فاجعل لي به صالح ذكر في العالمين، ولسان صدق في الآخرين، وانفعني بمَن قرأه وكتبه من المؤمنين، ودعا لي بالرحمة في الغابرين، حتى تدخلني رحمتك في

(١) من خاتمة كتاب إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلَّامة القسطلاني.

(٢) من مناجاة العلَّامة ابن الجوزي رحمه الله تعالى، كما في ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٤٩٩).

عبادك الصالحين، وآخر دعواهم أن الحمد لِلَّهِ رب العالمين، وصلى اللَّهُ على محمد خاتم النبيِّين، وآخر المرسلين، وأول الشافعين، وسلم تسليمًا»(١).

وكتب الفقير إلى عفو ربِّه ورحمته ومغفرته ورضوانه

أبو حفص بن العربي الأثري

عامله الله بلطفه الخفي

مصر- المَنْصورة – السِّنْبِلَّاوين

الجمعة ١٥ من ذي القعدة سنة ١٤٤٢

المُوافق ٢٥ من يونيه سنة ٢٠٢١م

(١) المختصر النصيح للمهلب بن أبي صفرة ١/ ١٥٧.

وصف المخطوطة:

من مخطوطات دار الكتب الظاهرية مجموع رقم (٨/١٠٣٩ حديث:٢)، وتقع مخطوطة هذا الجزء في ست عشرة ورقة، من الورقة (١٠٤) إلى: (١١٩)، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة خمسة عشر سطرًا. خطها نسخ معتاد.

كُتبت بخط واضح، وهي نسخة نفيسة، مقروءة على مؤلِّفها.

كُتب على لوحتها: فضل يوم التروية وعرفة وأحاديث مجموعة مخرجة من الأصول. يثق بالودود علِيُّ بن مسعود.

ثمَّ في أوسط الصفحة من جهة الشمال، كُتب: وقف علِيّ بن مسعود رحمه الله، مستقرّه بدار الحديث الضيائية بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

قف على محدثه.

ثمَّ كُتب بعد هذا أسفل الصفحة: سمعتُ جميع هذا الجزء على الشيخين الأخوين عزِّ الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفرَّاء، وأخته أم عليّ صفيَّة، سماعه وحضورها، من الإمام موفق الدين شيخ الإسلام، جامعه[1]، رضي الله عنه، بقراءة الإمام العالم علم الدين أبي مُحَمَّد القاسم بن

(١) وهم شيخنا العلَّامة أبو عبد الرحمن الألباني رحمه الله تعالى في (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث) ص (٤٩٠-٤٩١) رقم (١٣٨٦) فنسب هذا الجزء لعليِّ بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي، ووهم وهمًا آخر حيث جعل الجزء من الورقة (١٠٤ إلى ١٧٧، والصواب إلى ١١٩)، وتبعه على هذا الوهم أخونا مشهور ابن حسن، وتبعه أيضًا مؤلفوا (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله) (٢/ ١٢٠٠ رقم ٢٢١)

مُحمَّد بن يوسف البِرْزاليّ سلَّمه الله، وأخي مُحمَّد، وآخرون. وذلك في شهور سنة أربع وتسعين وست مئة بقاسيون. وكتب عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي.

وكتب ما بين العنوان والسماع بالمقلوب من أعلى إلى أسفل: قرأتُ هذا الجزء على الشيخة فاطمة بنت الحرستاني، بإجازتها من ابن البالسي، وابن الحرستاني، وعليِّ بن أحمد المرداويّ، بإجازتهم من أبي مُحمَّد عبدِ الله بن المُحبّ. وصحَّ ذلك وثبت يوم الخميس حادي عشر شهر صفر سنة سبعين وثمان مئة، وأجازت.

وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

وأخبرني به ابن الشَّريفة إجازة، بإجازته منهم.

وأخبرني به جماعةٌ مِن شيوخنا إجازة، بإجازتهم من مُحمَّد بن المُحبّ، بإجازته، أو سماعه من أبيه.

وكُتب في الصفحة المقابلة:

همُّ الخلائق في الأغراض يتشعَّبُ　　وليس في غير ما يرضيك لي أربُ
وقد أسأتُ فبالنُّعمى التي سلفتْ　　إلَّا مننْتَ بعفو ما له سببُ

ثمَّ كُتب: الحمد لله. سمعه من لفظي أمُّ ولدي بلبل بنت عبد الله، وولدي أبو نُعيم أحمد، في سابع يوم من عمره، وغزال بنت عبد الله أمُّ عيسى، وصحَّ ذلك يوم الأحد خامس شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمان مئة، وأجزتُ لهم أن يروُوه عنِّي، وجميع ما يجوز لي وعنِّي روايته، بشرطه عند أهله. وكتب يوسف بن عبد الهادي.

وكُتب في نهاية الجزء: آخِرُ الْجُزْءِ، كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وكَتَبَ أَفْقَرُ خَلْقِ اللهِ مُحَمَّدٌ الْكَنْجِيُّ لِلشَّيْخِ عَلِيٍّ.

ناسخها: محمد بن محمد الكنجي، وهو الشيخ الفاضل المحدِّث أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر عبدالرحمن الكنجي ثم الدمشقي.

سمع كثيرًا ونسخ وكتب الطباق وعلق أشياء جيدة واقتنى كتبا مليحة وأصولا وله عمل قليل في هذا الفن على خفة فيه وعدم رزانة وهو قانع متعفف لا بأس به إن شاء الله. مولده سنة خمس وسبعين وست مئة، توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة.

[معجم محدثي الذهبي ص ١٤٠، وأعيان العصر للصفدي ١٣١/٥، والوافي بالوفيات ١٨٢/١ دار إحياء التراث العربي]

أمَّا الشيخ عليٍّ، فهو علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الإمام الفقيه المُحدِّث الصالح الزاهد بقية السلف مفيد الطلبة نور الدين أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي نزيل دمشق، ولد سنة أربع وثلاثين وست مئة.

عُني بالحديث عناية تامة، وكانت قراءته مفسرة حسنة، وحصل الأصول، وكان فقيرًا متعففًا صدوقًا حسن القراءة لَا يوصف ما قرأ كثرة. وحصل أصولًا كثيرةً، نهبت أيام التتار، وما بقي منها فوقفه. سمع منه الذهبي، وجماعة.

قرأ كتبًا كبارًا مرات، وكان فقيهًا على مذهب أحمد ينقل منه. مات في صفر سنة أربع وسبع مئة وشيَّعه الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجماعة، رحمه الله تعالى.

[معجم الشيوخ ٢/٥٦-٥٧، ومعجم محدثي الذهبي ص ١٢٢، رقم ٢١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٤/٣٥١-٣٥٢]

السماعات التي في نهاية الجزء:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ الفقيه الإمام العالم الأوحد موفق الدين أبي مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قُدامة المقْدسي أيَّده الله بحفظه: أخوه الفقيه أبو عمر مُحَمَّد بن أحمد، وابن عمَّته أبو عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله، والفقيه شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس، وأبو بكر مُحَمَّد بن عُثمان بن عبد الله، وابن عمِّه يوسف بن منصور ابني الحرَّاني، الحرَّانيون، وأبو الحسن عليّ وعثمان ابنا يوسف بن نصر الله -أو نصر- بن مقدام، وبنو عمِّهما أبو مُحَمَّد عبد الرحمن، وإبراهيم، ومُحَمَّد بنوا سلامة بن نصر، وأبو الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الفتح، وأحمد بن سالم ابن أبي عبد الله، وشجاع بن مفرح بن فضة، وعبد الرحمن بن حصين بن صالح، وأبو عبد الملك عثمان بن عبد الله بن سعد، المقدسيُّون، وأبو الحسن عليّ بن مكيّ بن عليّ الباجسرائيّ، وشيبان بن تغلب بن حيدرة، ومُحَمَّد بن يوسف بن همَّام التنوخي، وعبد الغالب بن عبد الله بن خلف بن عبد الرحمن الأموي إمام حدبا، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن الفقيه طرخان بن أبي الخير الدمشقي، ومُثبت الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيُّ، وأخوه أبو بكر مُحَمَّد.

وصحَّ ذلك بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمس مئة، في حلقة الحنابلة. وصلى الله على مُحَمَّد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.

نقله مُحمَّد بن الكنجيِّ.

شاهدتُ ما مثاله: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام موفق الدين أبي مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن مُحمَّد بن قُدامة المقْدسي، بقراءة الإمام تقيِّ الدين أبي العباس أحمد بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ: إخوتُه إبراهيم، وعبد الرحمن، وعبد الغنيّ، وأحمد، ومُحمَّد، وعبد الرحمن حاضر بنوا عيسى بن الشيخ المسمِّع، ومُحمَّد، وأحمد ابنا العماد إبراهيم، ومُحمَّد، وأحمد حضر ابنا أحمد بن عُبيد الله، وأحمد، ومُحمَّد ابنا عبد الرحيم، وعمُّهما مُحمَّد وهذا خطه، وسليمان بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر، وعبد الحميد بن مُحمَّد، وبنوه عبد الرحمن، وعبد الرحيم، وعبد الحافظ، وعبد الخالق، وعبد الساتر، ويحي، وعيسى، وعبد القادر حاضر، وإبراهيم، وعبد الله، وعبد الحافظ، وعبد الساتر حضر، بنوا بدران بن شبل، ومُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد بن خلف، وابن عمه عيسى بن موسى، ومُحمَّد، وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الملك، ومُحمَّد، وعبد الله، وإبراهيم حضر، بنوا عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عبد الجبَّار، وعبد الرحمن ابن عبد المُنعم، وابن أخيه عبد الله بن يوسف، ومُحمَّد، وعليّ، وإسماعيل، بنوا أحمد بن عبد الله بن موسى، ومُحمَّد بن عبد الحميد بن مُحمَّد، وخاله عليّ بن عبد العزيز، ومُحمَّد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، والإمام بهاء الدين عبدالرحمن بن إبراهيم، والشريف أبو عبد الله مُحمَّد بن حسين بن أبي شجاع البصري، والحسين بن عبد الله الآمدي المجلد، وعمر بن ياقوت السقَّا، ومُحمَّد ابن إسحاق بن خضر، وأحمد، وأبو بكر ابنا مُحمَّد بن طرخان، ومُحمَّد بن عليٍّ الواسطي، ومعه أحمد بن سالم، وعبد الواحد، وإبراهيم ابنا كامل المغربي،

وأحمد بن مُحمَّد بن عيَّاش، وإبراهيم، وأحمد ابنا عبد الرحمن الفقير، وإسماعيل ابن عبد الرحمن بن عمرو الفرّاء، وحضرت أخته صفية(١)، وإبراهيم بن عليٍّ ابن أحمد الواسطي، وأحمد بن مُحمَّد بن عبد الغنيّ المُؤذّن، وعبد الله بن مُحمَّد ابن سيدهم، ومُحمَّد بن أحمد بن عبد الدائم، وحضر أخوه عبد الدائم، وعمر، وأحمد ابنا شريف البلقاوي، وأبو بكر بن يونس الرَّيحاني، وإبراهيم، وإسماعيل ابنَا نُور بن قمر، ونجم بن أحمد بن نجم الزرعي، وسمع في ذكر التكبير قول ابن مسعود [رضي الله عنه]: عبد الرحيم بن عمر بن عوض، وسمع أخوه عبد الله: ما رئي إبليس أحقر، الحديث، وسمع عبد الرحمن ومُحمَّد ابنا سليمان ابن عبد السلام: أسألك أن لا تشوه وجهي بالنار، وسمع من حديث عمر [رضي الله عنه] في التهليل في السوق: إسماعيل بن أحمد بن عمر حاضر، وذلك يوم الأحد عشرة سنة سبع عشرة وست مئة، عرَّفنا الله بركتها.

والحمد لله وحده وصلى الله على مُحمَّد وآله وسلم. وسمع مع الجماعة إسماعيل بن المُحب مُحمَّد بن عمر الحرَّانيّ.

---

(١) كُتب في هامش الصفحة مقابل اسمها: قف على محدثه، أخت المُسنِد المحدِّث أبي الفداء إسماعيل ابن عبد الرحمن بن عمرو الفرّاء، يلقب بعزِّ الدين، يُعرف بابن المنادي، سمع منه الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وخلق كثير، وكان يحدِّ في القرن السابع في جامع بدمشق ومن مشايخه: الشيخ موفق الدين ابن قدامة المقدسي، وصفية هذه تكنى أم عليّ، سمع منها الشمس مُحمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي جزء فضل يوم التروية وعرفة، تخريج الشيخ موفق الدين.

وكتب في هامش الصفحة المقابلة: ومِمَّن سمع الجزء من صفية: عبد الحميد بن مُحمَّد بن عبد الحميد، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الله البلخي أبوه.

نقله كما وجده عليُّ بن مسعود الموصليّ عفا الله عنه، ورفق به.

سمع جميعه وفيه: فضل يوم التروية وعرفة وأحاديث مجموعة، تخريج الشيخ موفق الدين أبي مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قُدامة المقْدسيّ، على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد شمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقْدسيّ أثابه الله جنَّته، بسماعه من مخرجه الشيخ الموفق، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصليّ الحلبيّ، وهذا خطه عفا الله عنه: الفقيه سلمان بن أبي الحسن بن سلمان، وشريف بن معالي بن شريف الحمْصيَّان، ومُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد، وأحمد ابن عليّ بن عمر المقدسيَّان، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعليّ.

وصحَّ ذلك وثبت في عاشر رجب الفرد سنة ثمان وستين وست مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز المُسمِّعُ لِمَن سُمِّي ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله.

والحمد لله حق حمده، وصلواته على خيرته مِن خلقه مُحَمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبي الله وكفى.

ثُمَّ قرأتُه على شيخنا شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحيم المُسمَّى أعلاه، وعلى الشيخ المُقرئ زين الدين أبي بكر بن مُحَمَّد بن طرخان بن أبي الحسن بسماعهما المَنقول فيه مِن مُخرِّجه، فسمع أبو بكر أحمد بن الشيخ شمس الدين المُسمِّع، ومُحَمَّد، وأحمد ابنا الشيخ زين الدين المُسمِّع الثاني، والفخر أحمد بن حسن بن يوسف الفارقيّ، والطواشي عزيز الدولة ريْحان بن عبد الله

الأمجديّ، وحضر عبد الرحمن بن النجيب عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحرَّانيّ أبوه العطَّار، وحامله الشمس عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عبد الله الخابوريّ، ومُحمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن، وعبد الله ابن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسيُّون.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الإثنين ثالث المحرّم سنة ثلاث وسبعين وست مئة بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا مُحمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم.

كتبه قارئُه عليُّ بن مسعود الموصليّ عفا الله عنه، ورفق به، حامدًا، ومُصلِّيًا، ومُسلِّمًا.

سمع جميعه وفيه: فضل يوم التروية وعرفة، على الشيخ الإمام الزاهد الصالح شمس الدين أبي عبد الله مُحمَّد بن عليّ بن أبي بكر بن مُحمَّد بن سلطان الواسطيّ، بسماعه مِن مُخرِّجه موفق الدين، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصليّ ثُمّ الحلبيّ، وهذا خطه عفا الله عنه: الشمس مُحمَّد بن مسلم بن مالك الصالحيّ.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وست مئة بمنزل المُسمِّع بسفح قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز الشيخ لنا جميع مروياته بشرطه.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا مُحمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله وكفى.

ثُمَّ قرأتُه على الشيخ العدل عزِّ الدين أبي الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن

عمرو الفرّاء، عُرف بابن المُنادي، بسماعه مِن مُخرِّجه، فسمع الفقيه الإمام تقي الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ شهاب الدين عبد الحليم بن الشيخ مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرانيّ، والحاج محمود بن عليّ بن محمود السراج، ومُحمَّد بن الشرف أحمد بن مسحان السراجان، والشيخ حسن بن مزيد ابن أميلة المراغي ثمَّ الحلبيّ نزيل المزة، وابنه مُحمَّد.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وست مئة بجامع دمشق المحروسة تحت نسره.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا مُحمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

سمع جميعه على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد تقيّ الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فضل الواسطيّ أثابه الله جنَّته، بسماعه له من مُخرِّجه الشيخ موفق الدين، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصليّ ثمَّ الحلبيّ، وهذا خطه عفا الله عنه، ورفق به آمين: الشيخ أبو الحسن عليّ بن عمر بن يوسف السّجلماسيّ، ومُحمَّد بن العماد مُحمَّد بن هبة الله اللحَّام أبوه، وآخرون لمْ يضبطوا.

وصحَّ ذلك في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة تسعين وست مئة، بمنزل الشيخ المُسمِّع بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا مُحمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبي الله وحده.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الأخوين: عزِّ الدين إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرو الفرّاء، وأخته أم عليّ صفية، بسماعهما وهي حاضرة من

الشيخ موفق الدين، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصليّ، وهذا خطه عفا الله عنه: الشمس مُحمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، والفقيه عبد الحميد بن مُحمَّد بن عبد الحميد، وأحضر ابنته ست الفقهاء، وأحمد بن مظفر بن أبي مُحمَّد بن النابلسيّ، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله ....

الكنجي(١) أبوه، وفاطمة، وهدية، أختا المُسمِّعين لأبويهما، وآمنة بنت الشيخ المُسمِّع، ومُحمَّد بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن الرقوقيّ، وعبد الرحمن بن عليّ ابن عبد الملك.

وصحَّ ذلك في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وست مئة، بمنزل الشيخ المُسمِّع بسفح قاسيون، وأجاز المُسمِّعان للجماعة المذكورين، ولفظا به حين السؤال.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا مُحمَّد نبيِّه وآله وصحبه وسلم.

(تنبيه) لم أذكر ترجمة للإمام ابن قدامة رحمه الله تعالى لشهرته العظيمة، ويكفي أنه صاحب كتاب «المُغني» في الفقه.

(تنبيه ثان) لمَّا ذكر الإمام رحمه الله تعالى لفظ المدرج ذكرتُ تعريفه باختصار.

---

(١) تقدم قبل ثلاث صفحات في الهامش أنه نُسب: البلخي!!

المُدْرج

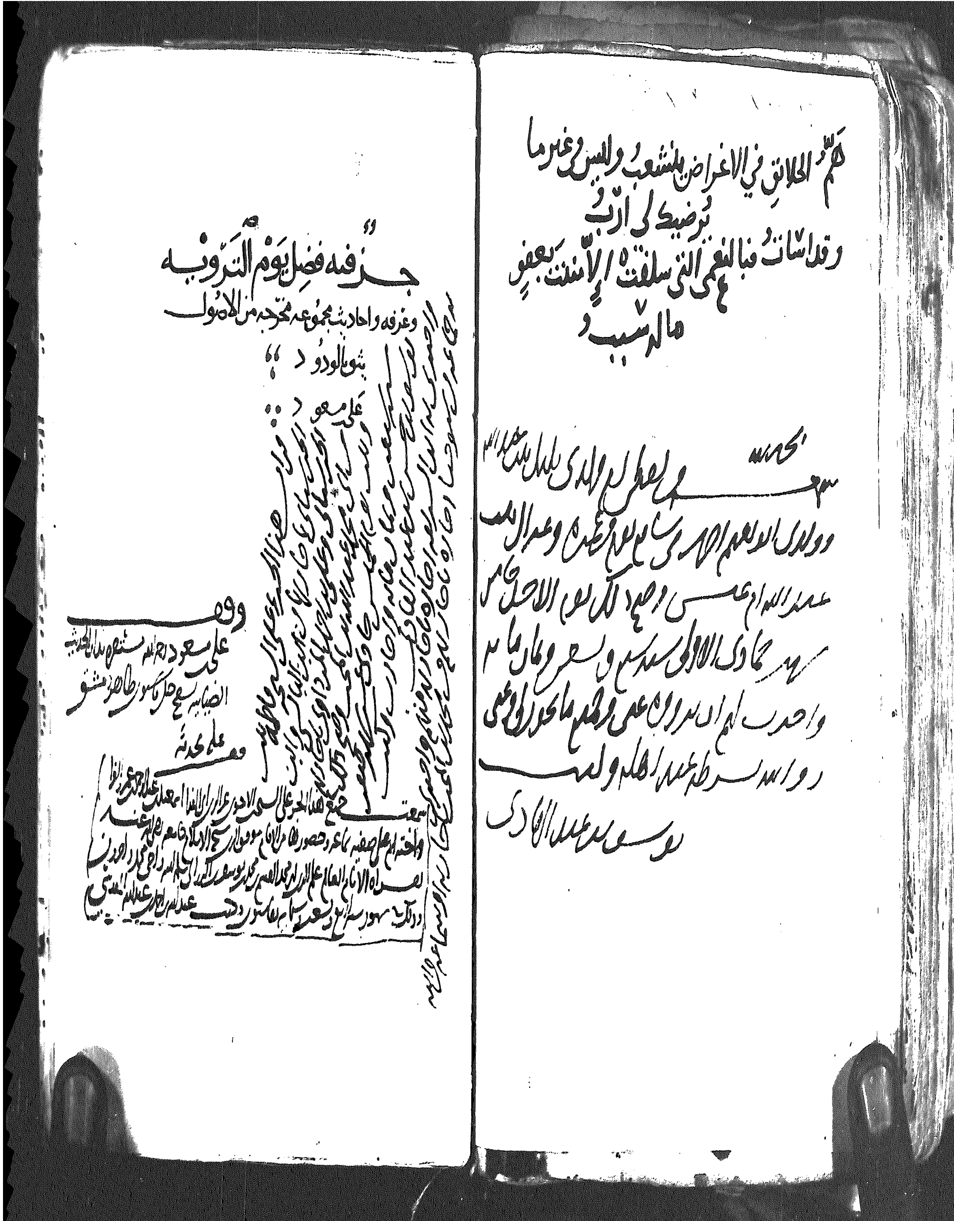
قال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى في «تعليقه على كتاب توضيح الأفكار للصنعاني رحمه الله تعالى (٢/٥٠):

المدرج بضم الميم وفتح الدال اسم مفعول فعله أدرج. وتقول: أدرجت الكتاب إذا طويته، وتقول: أدرجت الميت في القبر، إذا أدخلته فيه، وتقول: أدرجت الشيء في الشيء، إذا أدخلته فيه وضمنته إياه، ومنه قول الصرفيين: الإدغام إدراج أول المثلين في الآخر. انتهى كلامه.

قال الحافظ السخاوي رحمه الله تعالى في «الغاية شرح الهداية:

[المدرج] تَارَة يكون فِي الْمَتْن، تَارَة يكون فِي الْإِسْنَاد، فَأَما الأول: فَهُوَ كَلَام يلْحق بِالْمَتْنِ من عِنْد صَاحِبِهِ فَمن دونه من رُوَاته، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بقوله: [من قَول راو لَيْسَ من الحَدِيث] لكنه يصله، بِلَا فصل، فيلبس على من لَا يعلم حَقِيقَة الْحَال، ويتوهم أَن الْجَمِيع من الحَدِيث، ثمَّ تَارَة يكون الإدراج فِي آخر الحَدِيث، أَو أَوله أَو وَسطه، وَاقْتصر النَّاظِم على الْإِشَارَة للتمثيل للأولين دون الْوسط فَقَوله: [نَحْو إِذا قلت: عَن التشهيد] هُوَ مِثَال لما أدرج آخر الْمَتْن وَاسْتغْنى بِأول لَفْظَة من المدرج عَن بَاقِيه، فَكَأَنَّهُ قَالَ: نَحْو قَول الراوي، إِذا قلت الْمَزِيد عَن لَفْظَة التَّشَهُّد، وَيحْتَمل أَن يكون عَن زَائِدَة فتوافق عبارَة غَيره، والْحَدِيث هُوَ عَن ابْن مَسْعُود: أَنه صلى الله عَلَيْهِ وَسلم علمه التَّشَهُّد فِي الصَّلَاة، فَقَالَ: «التَّحِيَّات لله» فَذكره حَتَّى قَالَ: « أشهد أَن لَا إِلَه إِلَّا الله مُحَمَّد رَسُول الله »، فأدرج أَبُو خَيْثَمَة زُهَيْر بن مُعَاوِيَة أحد رُوَاته عَن الْحسن بن الْحر، هُنَا لِابْنِ مَسْعُود وَهُوَ: «فَإِذا قلت هَكَذَا فقد قضيت صَلَاتك إِن شِئْت أَن تقوم

فَقُمْ وَإِن شِئْت أَن تقعد فَاقْعُدْ» دلّ على ذَلِك رِوَايَة غَيره لَهُ عَن الْحسن مَفْصُولًا، مَعَ اتِّفَاق جمَاعَة آخَرين على ترك هَذَا الْكَلَام فِي آخر الحَدِيث، وَلِهَذَا قَالَ النووي فِي «الْخُلَاصَة»: اتّفق الْحفاظ على أَنه مدرج وَقَوله: [وأسبغوا] هُوَ مِثَال لما أدرج أول الْمَتْن، والْحَدِيث عَن أَبى هُرَيْرَة قَالَ: « أَسْبغُوا الْوضُوء فَإِن أَبَا الْقَاسِم صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: «ويل لِلْأَعْقَاب من النَّار» فأسبغوا الْوضُوء من قَول أَبى هُرَيْرَة والثاني: مَرْفُوع، لَكِن رَوَاهُ بَعضهم فَرفع الْجَمِيع، وَهُوَ وهم كَمَا قَالَ الْخَطِيب، وَأما الْإِسْنَاد فإليه الْإِشَارَة، بقوله: [وَقد يجِئ فِي سَنَد] فَهُوَ أَن يكون عِنْد الراوي متنان بِإِسْنَادَيْنِ، أَو طرق من متن بِسَنَد غير سَنَده فرواهما مَعًا بِسَنَد وَاحِد، كَحَدِيث وَائِل فِي «صفة صَلَاة النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم»، وَحَدِيثه: «أَنه جَاءَ فِي الشتَاء فَرَآهُمْ يرفعون أَيْديهم من تَحت الثِّيَاب» فَإِنَّهُمَا مَعًا عِنْد عَامر بن كُلَيْب، الأول: عَن أَبِيه عَن وَائِل، والثاني: عَن عبد الْجَبَّار بن وَائِل، عَن بعض أَهله، عَن وَائِل فرواهما بَعضهم مَعًا، عَن عَاصِم بالسند الأول، وكحديث مَالك، عَن الزهري، عَن أنس رَفعه: «لَا تباغضوا وَلَا تَحَاسَدُوا» وَحَدِيثه عَن أَبى الزِّنَاد، عَن الْأَعْرَج، عَن أَبى هُرَيْرَة: «لَا تباغضوا وَلَا تناقشوا» حَيْثُ جعلهَا بَعضهم بالسند الأول، وَالصَّوَاب فِي المثالين مَا قَرّرته، ثمَّ أَنه يدْرك الإدراج بورود رِوَايَة مفصلة للقدر المدرج مِمَّا أدرج فِيهِ، أَو بالتنصيص على ذَلِك من الراوي، أَو من بعض الْأَئِمَّة المطلعين، أَو باستحالة كَون النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول ذَلِك، ويعد ذَلِك حرَام، وَقَوله: من قَول رِوَايَتَانِ لِلْوَاقِع لَا لِلِاحْتِرَاز.



طرة الجزء وفيها العنوان وبعض السماعات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد
ابن سلمان قال أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي إجازة قال أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
الحافظ إجازة نا أحمد بن محمد بن صبيح نا أحمد بن الخضر المروزي
نا علي بن حجر نا حماد بن عمر عن زيد بن رفيع عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه
وإن صام يوم عرفة أعطاه الله مثل ثواب عيسى بن
مريم وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلي أعطاه الله ثواب
من صلى ذلك اليوم وإن مات [illegible] إلى أربعين يوما مات
شهيدا.

وأخبرنا محمد أنبانا رزق الله بن عبد الوهاب أنبانا
محمد نا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني نا عبد الله بن محمد
ابن سوار نا أبو بلال الأشعري نا علي بن علي الحميري

عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوم يوم التروية كفارة سنة
وصوم يوم عرفة كفارة سنتين.

وأخبرنا محمد أنبانا رزق الله بن عبد الوهاب أنبانا
محمد نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي حاتم نا هارون
ابن إسحاق نا ابن أبي غنية عن جابر عن أبي جعفر
قال إنما سميت التروية لأنهم يتروون منها إلى منى
من ها هنا مدرج على شيوخ الحافظ ابن أبي الفوارس
أخبرنا عمر بن أحمد الوراق نا أحمد بن نصر نا أحمد
ابن المعدل نا المعافى بن سليمان نا موسى بن أعين عن
إسحاق يعني ابن راشد عن الزهري قال إن يوم
التروية سمي يوم التروية لأنهم أولاً عرفات
لم يكن بها ماء فكانوا يتروون منها من الماء إليها.
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا هارون
نا ابن أبي عيينة عن عبد الملك بن عطاء قال إنما سميت

الورقة الأولى من الجزء

عنك بغيرك واسقط عنا ما كان لغيرك يا ارحم الراحمين
واستغفرك لكل يمين سلفت مني فحنثت فيها
انك انت الغفور الرحيم
قرئ على محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد
الرحمن السلمي وانا اسمع اخبركم ابو القسم علي بن
الحسين بن عبد الله الربعي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد
ابن ابراهيم بن مخلد البزاز ثنا ابو جعفر البختري ثنا الحسن بن ثواب
الثعلبي قال سالت احمد بن حنبل رحمه الله عن الحلبي
عمار بن عثمان فقال كان شيخا نعم فحدثته حديثا
عنه فقلت حدثني عمار بن عثمان الحلبي ابو
عثمان حدثني جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
يا رسول علمني خيرا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر قال فعقد الاعرابي على يده ثم

مضى فتفكر ثم رجع فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عليه السلام تفكر البائس فجا فقال يا رسول الله سبحن
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه لله تبارك
وتعالى فما لي فقال له رسول الله او النبي صلى الله عليه
وسلم يا اعرابي اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت
واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله
الا الله قال الله عز وجل صدقت واذا قلت الله
اكبر قال الله عز وجل صدقت فاذا قلت اللهم
اغفر لي قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمني
قال الله عز وجل قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني
قال الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي على سبع
في يده ثم ولى آخر الجزء كتبه محمد بن محمد الكنجي الشافعي
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله
ونعم الوكيل وكتبه افقر خلق الله محمد الكنجي للشيخ علي

الورقة الأخيرة من الجزء وفيها اسم الناسخ

الورقة الأخيرة من السماعات

وسماعه بجامع دمشق المحروسة بحسب [illegible] والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]

سمع جميعه على الشيخ الإمام العالم الزاهد العابد تقي الدين
أبي إسحق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي أبقاه الله [illegible]
سماعه له من [illegible] الشيخ موفق الدين بقراءة [illegible] على [illegible]
المؤلف [illegible] وهذا خطه عفا الله عنه و[illegible]
الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن يوسف السجلماسي و[illegible]
العماد محمد بن هبة الله اللحام [illegible] وآخرون لم ينضبطوا
وصح ذلك في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان
سنة سبعين [illegible] بمنزل الشيخ المسمع بسفح قاسيون
ظاهر دمشق المحروسة والحمد لله وحده وصلى الله على
[illegible] وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]

سمع جميع هذا الجزء [illegible] الأجل عز الدين إسماعيل
عبد الرحمن بن عمر [illegible] الفراء وأخته أم علي صفية سماعها
وهي حاضرة من الشيخ موفق الدين بقراءة [illegible]
[illegible] وهذا خطه عفا الله عنه [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عبد الحميد [illegible] عبد الحميد [illegible]
الفقهاء أحمد [illegible]
[illegible] اللحام [illegible] فاطمة وهذه أختنا المسمعين [illegible]
[illegible] الشيخ المسمع [illegible] عبد الرحيم بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] عبد الملك وصح ذلك [illegible] شهر رمضان
سنة [illegible] وسبعين [illegible] بمنزل الشيخ المسمع بسفح قاسيون
[illegible] المسمعات [illegible]
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم

نهاية سماعات الجزء

١/ب/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظُ، إِجَازَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الْمَرْوَزِيُّ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ](١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُفَيْعٍ، [عَنِ الزُّهْرِيِّ](٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ أَيُّوبَ عَلَى بَلائِهِ، وَإِنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَنْ صَلَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَإِنْ مَاتَ - إِلَى ثَلاثِينَ يَوْمًا - مَاتَ شَهِيدًا»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والتصحيح من «الزيادات على الموضوعات» (١/ ٤٧٠ رقم ٥٦٩) للسيوطي.

(٢) تحرف في الأصل إلى: حماد بن معمر.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والتصحيح من «الزيادات على الموضوعات».

(٤) (موضوع): رواه الديلمي [كما في الزيادات على الموضوعات للسيوطي رقم ٥٦٩] من طريق أحمد بن الخضر المروزي، حدثنا محمد بن نصر بن العباس، حدثنا علي بن حُجر، به.
حماد بن عمرو النصيبي كذَّاب.
[التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٤)، وأحوال الرجال للجوزجاني رقم (٣٢١)، والضعفاء للعقيلي (١/ ٥٣٣-٥٣٤ ط. دار التأصيل)، =

٢ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحِمْيَرِيُّ، [٢/أ]/عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ»(١).

=

وكتاب المجروحين (١/ ٣٠٧ سلفي)، ولسان الميزان (٣/ ٢٧٤-٢٧٦).

(١) (موضوع): أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩٤٠ الغرائب الملتقطة)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٣ / ٢٣٩)، وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١١٩ رقم ٩٨٠)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» رقم (٣٧٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٣٧ وتحرف الحميري عنده إلى: المحبري)، وفي «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» رقم (١١٧ وتحرف الحميري عنده إلى: المجيري) من طريق أبي بلال الأشعري، به، نحوه؛ ولفظه: «من صام العشر من ذي الحجة فله بكل يوم صوم شهر، وله بصوم يوم التروية سنة، وله بصوم يوم عرفة سنتان»؛ إلا أن فيه «وله بصوم يوم عرفة سنتان»، بدل «كفارة سنة».

وعزاه الحافظ العراقي في «شرحه على الترمذي» في الكلام على الحديث رقم (٧٥٨)، لأبي الشيخ، والدارقطني في غير السنن.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٥٠٥٦)، وفي «الجامع الكبير» (١٥٢٠٥)، وتبعه المتّقي الهندي في «كنز العمال»، (٥/ ٦٧ ح ١٢٠٨٧)، إلى أبي الشيخ في «الثواب»، وابن النجار في «التاريخ»، ولم أجده فيه.

في سنده محمد بن السائب الكَلْبيّ، وهو متهم بالكذب. وقد حكم عليه بالوضع الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٤/ ١١٢، ح ٩٥٦)؛ من أجل الكلبي. واللَّهُ تعالى أعلم.

٣ - وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَتِ التَّرْوِيَةَ لأَنَّهُمْ يَتَرَوُّونَ مِنْهَا إِلَى مِنًى»(١).

مِنْ هَهُنَا مُدْرَجٌ عَلَى شُيُوخِ الْحَافِظِ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ.

٤ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ سُمِّيَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ لأَنَّهُمْ، أَوْ لأَنَّ عَرَفَاتٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَاءٌ، فَكَانُوا يَتَرَوُّونَ مِنْهَا مِنَ الْمَاءِ إِلَيْهَا»(٢).

٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ(٣) عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ(٤) عَطَاءٍ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ [٢/ب] /عَرَفَاتٍ لأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يُرِي إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا الْمَنَاسِكَ

---

(١) **(إسناده ضعيف)**: جابر بن يزيد الجعفي ضعيف.

ولم أجد هذا الأثر في غير هذا الجزء.

(٢) **(حسن)**: أخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» رقم (١١٨) من طريق محمد بن أبي الفوارس، به.

وقد صح ذلك عن محمد بن الحنفية أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٥٤، ١٩٥٥).

وله شاهد عن الأعمش أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٩٥٦).

(٣) تحرف في الأصل إلى: ابن أبي عيينة.

(٤) تصحفت في الأصل إلى: بن.

فَيَقُولَ: عَرَفْتُ»(١).

٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رُسْتَه، حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بْنُ عُمَرَ الْجِنِّيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ(٣) بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ مَوْلاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ [رضي الله عنه]، هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، «مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ دَعَا هَذِهِ الدَّعَوَاتِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَهِيَ عَشْرُ كَلِمٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ، أَوْ مَأْثَمَ، وَهِيَ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي

---

(١) **(صحيح إلى عطاء)**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٧٠١ ط. كنوز إشبيليا)، والفاكهي في «أخبار مكّة» (٢٧٢٥)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٥١٤ تحقيق التركي) من طريق عبد الملك به.

وله شاهد عن أبي مِجلز لَاحِق بن حُميد، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٧٠٠ ط. كنوز إشبيليا)، والفاكهي في «أخبار مكّة» (٢٧٢٤).

وله شاهد عن نُعيم بن أبي هند أخرجه الفاكهي في «أخبار مكّة» (٢٧٢٦)، والطبري في «جامع البيان» (٣/ ٥١٣ تحقيق التركي).

وله شاهد بإسناد ضعيف عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه عبد الرزَّاق في «المصنف» (٩٤٢٣ ط. دار التأصيل)، ومن طريقه الطبري في «جامع البيان» (٣/ ٥١٣ تحقيق التركي).

(٢) كتب في هامش الأصل: الحسني ص؛ أي أنه الصواب في نسبته.

لكن قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٣١)، والسمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٢٨): أما الجني بكسر الجيم والنون فهو عبد السلام بن عمر الجني البصري الفقيه، روى عن مالك ابن أنس وغيره.

(٣) تصحف في الأصل إلى: عزْوُه.

السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، [٣/أ] / سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ»(١).

---

(١) (**إسناده ضعيف جدًّا**): أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٦٥)، والفاكهي في «أخبار مكّة» (٢٧٦١)، والعقيلي، في «الضعفاء» (١٤٠٢ ط. دار التأصيل)، والحكيم الترمذي في «الرد على المعطلة» رقم (٢٠١)، وأبو يعلى (٥٣٨٥)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٥٨٣)، والشاشي (٨٠٠)، والطبراني (١٠٥٥٤)، وفي «الدعاء» (٨٧٦)، وفي «فضل عشر ذي الحجة» رقم (٥٣)، وأبو بكر الورَّاق في «مجلس في فضل يوم عرفة» رقم (٦)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (١٥٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٣٨، ٥٣٩ النسخة الكاملة)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٠٧ ط. مكتبة المنارة)، والنخشبي في «الحنَّائيات» رقم (١٢١)، ونصر الفارسي في «مجلس من أماليه» (ورقة ٢/ أ، ب)، والخطيب في «المتفق والمفترق» رقم (١٢٨٦، ١٢٨٧)، والشجري في الأمالي الخميسية (٢/ ٦٣ ترتيبه وتحرف فيه عزرة إلى: عروة)، وأبو القاسم ابن عساكر في «فضل يوم عرفة» رقم (١٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٥٨)، وعمر السهروردي في مشيخته رقم (٣٨)، ويوسف بن عبد الهادي في «النهاية في اتصال الرواية» ص (١٤٧) من طريق عزرة، به.

فال البخاري: لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٩١ تحقيق السلفي): عزرة بن قيس شيخ يروي عن أم الفيض. روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي. منكر الحديث على قلَّته، لا يُعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما لم يخالف الأثبات لم أر به بأسا، على أن يحيى بن معين كان سيء الرأي فيه.

=

٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ[1] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ][2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، [رضي الله عنه]، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى

=

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن عزرة بن قيس فقال: لا شيء. انتهى.

وأم الفيض لا تُعرف.

(١) تحرف في الأصل إلى: حيَّان.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والتصحيح من «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٥١٠)، فقد رواه الخطيب عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: أخبرنا عبد اللَّهِ بن محمد بن جعفر، به. نبهني على هذا أحد نبهاء طلابي جزاه اللَّهُ خيرًا، وقد أردتُ ذكر اسمه، ولكنه أبى ورفض، فاحترمتُ رغبتَه.

ورواه البيهقي (٣/ ٣١٥) من طريق عبد اللَّهِ بن محمد بن جعفر، به.

عبد الرحمن بن مسهر متروك تركه أبو حاتم والنسائي، وقال البخاري: فيه نظر، وعمرو بن شمر الجُعفي متهم بالكذب. وجابر الجُعفي ضعيف.

(لطيفة) روى الخطيب بإسناده إلى عبد الرحمن بن مسهر، قال: ولَّاني أبو يوسف القاضي القضاء بجبل، وبلغني أنَّ الرشيد ينحدر إلى البصرة، فسألتُ أهل جبل أنْ يُثنوا عليَّ، فوعدوني أن يفعلوا ذلك إذا انحدر، فلمَّا قرب سألتُهم الحضور فلم يفعلوا وتفرقوا، فلمَّا آيسوني مِن أنفسهم، سرَّحتُ لحيتي وخرجتُ، فوقفتُ له فوافى وأبو يوسف معه في الحرَّاقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل قد عدل فينا وفعل وصنع، وجعلت أثني على نفسي، ورآني أبو يوسف، فطأطأ رأسه وضحك! فقال هارون: مِمَّ ضحكتَ؟ قال: إن

=

صَلاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ»(١).

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ [رضي الله عنه]، قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ فِي التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، ثُمَّ نَقُولُ: لِلَّهِ»(١).

=
المثني على القاضي هو القاضي! فضحك هارون حتى فحص برجليه، وقال: هذا شيخ سخيفٌ سَفِلَةٌ فاعزله، فعزلني.

(١) (**إسناده ضعيف جدًّا**): أخرجه الطبراني في «فضل عشر ذي الحجة» رقم (٤٢)، والدارقطني (١٧٣٦) من طريق عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَر محمد بن علي بن الحسين، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأنصاري رضي الله عنهما، مرفوعًا، به.

و أخرجه أبو بكر الورَّاق في «مجلس في فضل يوم عرفة» رقم (٩)، والدارقطني (١٧٣٧)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٢٥)، وفي «الدعوات الكبير» (٥٤٠)، وفي «الخلافيات» (٢٩٤٢ ط. الروضة)، والواحدي في «الوسيط» (١/ ٣٠٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٩٦٢) من طريق عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَر وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما مرفوعًا، به مطوَّلًا.

و أخرجه الدارقطني (١٧٣٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٩٦١) من طريق عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَر عن علي بن الحسين، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأنصاري رضي الله عنهما، مرفوعًا، بنحوه.

وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٠٢-١٠٥)، و«البدر المنير» لابن المُلقن (٤/ ٩٠-٩٢ ط. دار الهجرة)، و«التلخيص الحبير» رقم (٢٢٠٥ ط. أضواء السلف).

٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ(٣) بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ، أَنَّ عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلامُ(٤)، قَالَ: «أَحَبُّ كَلِمَةٍ إِلَى اللهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا يَقْبَلُ اللهُ الْعَمَلَ إِلَّا مِنْ أَهْلِهَا، وَالَّتِي تَلِيهَا: سُبْحَانَ اللهِ صَلاةُ [٣/ب]/ الْمَلائِكَةِ، وَالَّتِي تَلِيهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالَّتِي تَلِيهَا: اللهُ أَكْبَرُ، تُعَظِّمُ اللهَ وَالَّتِي تَلِيهَا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اسْتِسْلامٌ»(٥).

١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ ابْنُ أُخْتِ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، [عَنْ عَلْقَمَةَ](٦) عَنْ

=

(١) (**إسناده صحيح**): أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٦٩)، والمحاملي في «صلاة العيدين» رقم (١٨٣) من طريق وكيع، به، بلفظ: كان يقول ...

(٢) في الأصل: أبو سعد. والتصحيح من «تاريخ نيسابور» للحاكم (تلخيصه) لأحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري ص (١٠٦)، و«تاريخ مدينة السلام» (٣/ ٤٨٦)، والأنساب للسمعاني (١١/ ٣٣٥-٣٣٦)، والثقات لقاسم بن قطلوبغا (٨/ ٣٦٣). ووثَّقه الخطيب والسمعاني.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: المبارك بن فضالة فهو الذي يروي عن عليٍّ بن زيد.

(٤) هكذا بالأصل!!!

(٥) (**إسناده ضعيف**): علي بن زيد بن جُدعان ضعيف. ولم أجد هذا الأثر إلَّا في هذا الجزء.

(٦) زيادة من الكتب التي خرَّجت الحديث من نفس الطريق.

عَبْدِاللَّهِ [رضي الله عنه]، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ [رضي الله عنه]، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِكَلِمَاتٍ، فَقَالَ مُعَاذٌ [رضي الله عنه]: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ اللَّهِ».

ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى كَتِفِ مُعَاذٍ [رضي الله عنه]، فَقَالَ: «هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

١١ – [٤/أ]/حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ [رضي الله عنه]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ(٢) عَرَفَةَ، فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالسَّنَةَ

---

(١) (**إسناده ضعيف جدًا**): أخرجه عبد الخالق بن أسد في «المعجم» رقم (١٨٥) من طريق محمد بن عَبْدِ اللَّهِ الشافعي، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» رقم (١٦٥١)، والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٣٤٧ الغرائب الملتقطة) من طريق إبراهيم، إلَّا أنَّه وقع عند الديلمي: إبراهيم بن مهاجر!!.

وإبراهيم قال ابن عدي: ليس بمعروف، منكر الحديث عن الثقات.

وشريك بن عَبْدِ اللَّهِ النَّخعي ضعيف.

وله طريق أخرى تكلم عليها أبو عبد الرحمن الألباني رحمه اللَّهُ تعالى في «الضعيفة» (٣٣٥٥).

(٢) ضُبِّب عليها بالأصل، والتضبيب ويسمى أيضا التمريض: أن يمد على الكلمة خط =

الْبَاقِيَةَ»(١).

=

أوله كالصاد هكذا: صـ ، ويسمى ذلك ضبة لكون الحرف مقفلا بها، لا يتجه لقراءة، كضبة الباب يقفل بها. ولا يلزق التضبيب بالمدود عليه لئلا يظن ضربا، وإنما يمد هذا التضبيب على ثابت نقلا فاسد لفظا أو معنى، أو خطأ من الجهة العربية أو غيرها، أو مصحف أو ناقص، فيشار بذلك إلى الخلل الحاصل، وأن الرواية ثابتة به، لاحتمال أن يأتي من يظهر له فيه وجه صحيح. وربما اختصر بعضهم علامة التصحيح فيكتبها هكذا: صـ ، فأشبهت الضبة. [تدريب الراوي، النوع الخامس والعشرون بتصرف يسير].

(١) (**صحيح**) أخرجه مسلم (١١٨٤-١١٨٤/ ٣)، وأبو داود (٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٠٣- ٣٠١٧، ٣٠٢٠)، والترمذي (٧٤٩)، وابن ماجه (١٧٣٠)، وأحمد (٢٢٥١٧، ٢٢٥٣٧، ٢٢٦٢١، ٢٢٦٥٠)، والطيالسي (٦٣٥، ٦٣٦)، وعبد الرَّزَّاق (٨٠٧٣ دار التأصيل)، وابن أبي شيبة (٩٦٢٨، ٩٩٧٣، ٩٩٧٤ دار كنوز إشبيليا)، وعبد بن حميد (١٩٤)، وابن أبي الدنيا في «فضل عشر ذي الحجة» رقم (١١، ١٢، ١٣)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٥٨-٤٦٤ مسند عمر)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٥٣٤)، وابن خزيمة (٢٠٨٧)، وأبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٦٤٠ دار الدليل)، وأبو عوانة (٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٦٨ ط. الجامعة الإسلامية)، وأبو القاسم البغوي في «حديث أبي يحيى كامل بن طلحة الجحدري» (ورقة ٢/ب، و ٣/أ ظاهرية)، والطحاوي (٢/ ٧٢)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٧، ٢٩٦٨)، وأبو عمرو بن السَّماك في «الجزء الأول من الرابع من أحاديثه» (ورقة ٣/ أ ظاهرية)، وابن حبان (٣٦٣١، ٣٦٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٥٤٢)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» (٢٦٩٨، ٢٦٩٩)، وأبو القاسم الشهرزوري في «جزء من حديثه» (ورقة ٩/ أ ظاهرية)، وأبو نُعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢٥٤٤، ٢٥٤٥)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٨٨ دار
=

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

١٢ - أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا رُئِيَ إِبْلِيسُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلا أَحْقَرُ وَلَا أَدْحَضُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ لِمَا يَرَى مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ، وَالْعَفْوِ عَنِ الذُّنُوبِ، إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: «رَأَى جِبْرِيلَ يَزَعُ

=

ابن حزم)، والبيهقي (٤/ ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٩٥٠، ٨٩٥١)، وفي «السنن الصغير» (١٤١٠ قلعجي)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٥٦٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨٤)، ونصر الفارسي في «مجلس من أماليه» (ورقة ٣ / ب)، والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٨٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦١، ١٦٢)، أو (١٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ بشار)، وأبو يعلى الفرَّاء الحنبلي في «ستة مجالس من أماليه» رقم (٦٤)، وابن أبي الصقر في مشيخته رقم (٢، ٥١)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١/ ٢٥٨-٢٥٩ ترتيبه)، و (٢/ ٦٤، ٨٧، ٨٨ ترتيبه)، وطراد الزينبي في«تسعة مجالس من أماليه» (ورقة ٨/ ب، وورقة ١٧/أ ظاهرية)، وأبو الحسين الطيوري في «الطيوريات» (٣٣٩ انتخاب أبي طاهر السِّلفي)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨٩، ١٧٩٠)، وأبو نُعيم الحداد في «جامع الصحيحين» (١٢١٦)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» رقم (٢، ٣)، وابن الجوزي في «الحدائق والزهديات» (٢/ ٢٧٥)، وفي «مثير العزم الساكن» (١٣١)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٣٩٠-٣٣٩١)، وعبد الغني المقدسي في «الجزء العاشر من المصباح في عيون الصحاح» (ورقة ٣/ أ ظاهرية)، وابن حجر في «معجم الشيخة مريم» رقم (١١٨) من طرق عن أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه .

الْمَلَائِكَةَ»(١).

١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [٤/ب] / إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٢) بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) **(إسناده ضعيف، مرسل)** طلحة تابعي ثقة. أخرجه مالك (١٢٦٩ رواية يحيى دار الغرب)، و (١٠٧١ رواية أبي مصعب دار التأصيل)، و(٦٢٤ رواية سويد دار الغرب)، وعبد الرزّاق في «المصنف» (٨٢٧٢، ٩٠٠٦ دار التأصيل)، وابن أبي الدنيا في «فضل عشر ذي الحجة» رقم (١٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٦٢)، والطبري في «جامع البيان» (١١/ ٢٢٤)، والطبراني في «فضل عشر ذي الحجة» رقم (٢٩)، وأَبُو القَاسِمِ الجَوْهَرِيُّ في «مسند الموطأ» (٢٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٧٥)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣٠)، وفي «معالم التنزيل» (٣/ ٣٦٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٠٧٠)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» رقم (١٢٦).

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٣٣٥ الغرائب الملتقطة) من طريق العباس بن يزيد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن مالك ، أخبرنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن طلحة بن عبد اللَّهِ ابن كريز ، عمَّن له صحبة ، رفعه.

والعباس بن يزيد البحراني صدوق يخطئ، كما قال الحافظ في «التقريب».

فوصل الحديث من أخطائه.

قال البيهقي: هَذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ مَوْصُولًا بِإِسْنَادٍ آخَرَ فَوَصْلُهُ ضَعِيفٌ.

يزع الملائكة: أي يرتبهم ويسوّيهم ويصفّهم للحرب، فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. [النهاية في غريب الحديث والأثر مادة: و ز ع]

(٢) في الأصل: عبد اللَّهِ، والدورقي لا يروي إنما يروي عن عبيد اللَّهِ بن موسى العبسي، وجاء على الصواب عند البيهقي، والعلائي.

عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بنِ(١) عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُ دُعَاءِ مُحَمَّدٍ وَدُعَاءِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ»(٢).

١٤ - وَفِي لَفْظٍ آخَرَ: «لَكَ الْحَمْدُ كَمَا نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: عن عَبيدة. والتصحيح من الكتب التي خرجت الحديث.

(٢) (**إسناده ضعيف**): أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨١٨، ٣١٦٣٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» رقم (١٢٣٩)، وأبو سعيد الجندي في «فضائل مكة» رقم (١٠١)، والمحاملي في «الدعاء» رقم (٦٣)، والبيهقي (٥/ ١١٧)، وفي «فضائل الأوقات» (١٩٥)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» رقم (١٣٨)، والعلائي في «كتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين» الحديث الثامن والثلاثون، رقم (١٤٥٢).

قال البيهقي: تفرد به موسى بن عُبيدة وهو ضعيف، ولم يدرك أخوه عليًّا - رضي اللَّهُ عنه -.

و أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٧٤ مختصرًا)، وفي «فضل عشر ذي الحجة» رقم (٥١ مختصرًا)، من طريق قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح المنقري، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي اللَّهُ عنه، به مرفوعًا.

وقيس بن الربيع صدوق في نفسه، إلَّا أنَّه كما يقول الإمام أحمد رحمه اللَّهُ تعالى: روى أحاديث منكرة. [الجرح والتعديل ٧/ ٩٨].

وقال أيضًا: كان كثير الخطأ في الحديث. [الكامل لابن عدي ٨/ ٦١٧].

صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَلَكَ يَا رَبُّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيحِ»(١).

١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ [٥/أ] / ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رضي الله عنه]، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ مِنًى قَاعِدًا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَلَّمَا عَلَيْهِ وَقَالا: جِئْنَا نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَانِي تَسْأَلانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَمْسَكْتُ فَتَسْأَلانِي فَعَلْتُ.

قَالا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نَزْدَادُ إِيمَانًا وَنَزْدَادُ يَقِينًا، قَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلثَّقَفِيِّ: سَلْ رَسُولَ اللهِ قَالَ: بَلْ أَنْتَ، فَإِنِّي أَعْرِفُ لَكَ لَبِقَكَ(٢) فَاسْأَلْهُ، قَالَ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، مَا لَكَ فِيهِ؟ وَعَنْ رَكْعَتَيْكِ بَعْدَ الطَّوَافِ، مَا لَكَ فِيهِمَا؟ وَعَنْ طَوَافِكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، مَا لَكَ فِيهِ؟ وَعَنْ وُقُوفِكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَمَا لَكَ فِيهِ؟ وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارَ، وَمَا لَكَ فِيهِ؟ وَعَنْ نَحْرِكَ، وَمَا لَكَ فِيهِ؟» يَعْنِي: الإِفَاضَةَ، قَالَ: وَالَّذِي

---

(١) (**إسناده ضعيف**): أخرجه الترمذي (٣٥٢٠)، وابن خزيمة (٢٨٤١)، والمحاملي في «الدعاء» رقم (٦٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦١١)، وأبو القاسم ابن عساكر في «فضل يوم عرفة» رقم (١٣)، من طريق قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح المنقري، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي اللَّهُ عنه، به مرفوعًا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.

(٢) وضع عليها في الأصل: صـ. وقد تقدم الكلام عليها.

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَعَنْ هَذَا جِئْتُكَ.

قَالَ: « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ، لَا تَضَعُ نَاقَتُكَ [٥/ب] /خُفًّا وَلا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْكَ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَأَمَّا رَكْعَتَاكَ بَعْدَ الطَّوَافِ فَكَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً، وَأَمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَهْبِطُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلائِكَةَ، فَيَقُولُ: هَؤُلاءِ عِبَادِي جَاءُونِي شُعْثًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَمَغْفِرَتِي، فَلَوْ كَانَ ذُنُوبُهُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ وَكَعَدَدِ الْقَطْرِ أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُورًا لَكُمْ، وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ.

وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا رَمَيْتَهَا غُفْرَانُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ الْمُوبِقَاتِ، وَأَمَّا حِلاقُكَ رَأْسَكَ فَبِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ، وَيُمْحَى عَنْكَ خَطِيئَةٌ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: « إِذًا يُدَّخَرُ لَكَ ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِكَ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ [٦/أ] / تَطُوفُ وَلا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِكَ، فَيَقُولُ: اعْمَلْ لِمَا يُسْتَقْبَلُ، فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى»(١).

---

(١) **(إسناده ضعيف، وهو حسن بشواهده)**: إسماعيل بن رافع ضعيف.

أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» رقم (١١٣١)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٤-٢٩٥)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٥٥٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٩١٩)، وأبو سعيد الجندي في «فضائل مكة» (٨٢)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٦١)، وأبو نُعيم في «أحاديث مشايخ عبد الرحمن ابن العباس» (٢٢٩)، والشجري =

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّيْرَجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ يَعْنِي الْعَمِّيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ [رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الأَرْبَعَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ: لَيْلَةَ التَّرْوِيَةِ، وَلَيْلَةَ

=

في «الأمالي الخميسية» (١/ ١٤٦-١٤٧ ترتيبه)، وابن المحب في «الصفات» (١٢٠٨-١٢١٠) كلهم من طريق عطَّاف بن خالد، به.

وله طريق أخرى لا يفرح بها، أخرجها أبو بكر بن مردويه، وعنه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» رقم (١٠٣٦) من طريق سلام بن سليمان المدائني، حدثنا سلام بن مسلم [كذا والصواب: سلْم] الطويل، عن زياد، عن أنس بن مالك رضي اللَّهُ عنه.

و سلام المدائني ضعيف، و سلام الطويل متروك.

وله شاهد من حديث عبد اللَّهِ بن عمر رضي اللَّهُ عنهما: أخرجه البزَّار (٦١٧٧)، وابن حبان (١٨٨٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٤)، من طريق سنان بن الحارث، عن طلحة بن مصرِّف، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما، بنحوه.

ورجاله ثقات إلَّا سنان بن الحارث فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان، وابن قطلوبغا في «الثقات». وقد حسَّن البيهقي إسناده.

وله طريق أخرى لا يفرح بها، أخرجها عبد الرَّزَّاق في «المصنف» (٩٠٠٤ دار التأصيل)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٩١٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٣-٢٩٤)، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما، به.

وعبد الوهاب بن مجاهد متروك.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي اللَّهُ عنه، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٤١)، وإسناده ضعيف.

عَرَفَةَ، وَلَيْلَةَ النَّحْرِ، وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ»(١).

١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَلَالُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَخْبَرَنَا ضَمْضَمٌ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، فَنَادَانِي شَيْخٌ، فَقَالَ: يَا يَمَانِيُّ، تَعَالَ. وَمَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: لَا تَقُولَنَّ لِرَجُلٍ: وَاللهِ لَا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ: وَاللهِ لَا يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ أَبَدًا.

قُلْتُ: وَمَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟

قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه].

قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا أَحَدُنَا لِبَعْضِ أَهْلِهِ [٦/ب] / إِذَا غَضِبَ، أَوْ لِزَوْجَتِهِ، أَوْ لِخَادِمِهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَحَابَّيْنِ، أَحَدُهُمَا مُجْتَهِدًا، وَالآخَرُ يَقُولُ: كَأَنَّهُ مُذْنِبٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَقْصِرْ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: خَلِّنِي وَرَبِّي، حَتَّى وَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمَهُ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ أَبَدًا، أَوْ: لا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَبَدًا، قَالَ: فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمَا مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ

---

(١) **(إسناده ضعيف جدًّا)**: عبد الرحيم بن زيد العَمِّي متروك، وأبوه ضعيف.

أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٣٧٤ وقع عنده: الليالي الخمس)، وأَبو الْفَتْحِ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ في «مَجْلِسٌ مِنْ أَمَالِيه» رقم (٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٩٣)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١١٦)، وفي «العلل المتناهية» (٩٣٤ وقال: هذا حديث لَا يصح)، وعُمَرُ السهروردي في «مشيخته» (٤٣)، كلهم من طريق سُويد، به .

لِلآخَرِ: أَحَظَرْتَ رَحْمَتِي عَلَى عَبْدِي؟ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ»(١).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه]: وَاللهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَذْهَبَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ.

آخِرُهُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

أَخْبَرَنِي شَمْسُ الدينِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدُوسٍ أَنَّ سَمَاعَنَا لِهَذَا الْجُزْءِ عَلَى نُسْخَتِهِ، وَأَنَّهُ شَاهَدَ [٧/أ] / ذَلِكَ، وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَاسِيُّ الْفَرَّاءُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظُ الْحَنْبَلِيُّ، إِمْلاءً، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى بَكَّارُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ بَكَّارٍ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَلْدِ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي مَسْأَلَةِ دَاوُدَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ لِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَنَا لَا أَصِلُ إِلَى شُكْرِي إِلَّا

---

(١) **(إسناده حسن)**: عكرمة بن عمار، - وإن كان من رجال مسلم- فهو حسن الحديث.

أخرجه عبدُ اللَّهِ بن المبارك في «الزهد» (٩٠٠)، وفي «المسند» (٣٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١٨٧)، وأحمد (٨٢٩٢، ٨٧٤٩)، وأبو داود (٤٩٠١)، والبزَّار(٩٤١٨)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن باللَّهِ» رقم (٤٥)، وابن حبان (٥٧١٢)، وأبو عمرو الحيري في «الجزء الرابع من فوائد الحاج» (ورقة ٥/ب - ٦/أ ظاهرية)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٦٢)، وابن الفاخر في «موجبات الجنة» (٣٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٢٦).

بِنِعْمَتِكَ؟ قَالَ: فَأَتَاهُ الْوَحْيُ أَنْ: يَا دَاوُدُ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي بِكَ مِنَ النِّعَمِ مِنِّي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْضَى بِذَلِكَ مِنْكَ شُكْرًا»(١).

مِنْ هَهُنَا مُدْرَجٌ عَلَى شُيُوخِ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ [٧/ب] /عَفَّانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ(٢) بْنُ الرَّبِيعِ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) **(إسناده ضعيف)**: صالح هو ابن بشير المُرِّي ضعيف.

أبو عمران الجوْني عبد الملك بن حبيب الأزدي، وأبو الجلد جيلان بن فروة الْجَوْنِيُّ وثَّقه الإمام أحمد وغيره.

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٧٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٥٦)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٥)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الايمان» (٤١٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩٧)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٤٢٣)، ومحمد بن منصور الرمادي في «كتاب الذكر» (٣٧).

(تنبيه) وقع في كتاب الزهد خطأ في السند تتابعت عليه كل طبعاته التي اطلعنا عليها، وهو خطأ قديم حيث وقع في أكثر من مخطوطة للكتاب إلى: عن أبي الجلد ، عن مسلمة أن داود .....

وبيان ذلك أن أبا نعيم رواه في «حلية الأولياء» من طريق الإمام أحمد على الصواب، وكذا ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢/ ١٧٦) فقال: وأخرج أحمد في الزهد، وَابن أبي الدنيا في كتاب الشكر، والبيهقي في شعب الايمان، عن أبي الجلد قال : قرأت في مسألة داود.

(٢) وقع في الأصل، وفي «المتحابين في اللَّهِ»: الحُسين. وهو خطأ.

وهو الحسن بن الربيع البجلي أبو علي البُوراني، ثقة، مات سنة (٢٢٠)، روى له الجماعة.

حَبِيبِيَ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: «خَمْسٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْيَقِينُ فِي الْقَلْبِ، وَالْوَرَعُ فِي الدِّينِ، وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، وَالْحَيَاءُ، وَالْعِلْمُ»(١).

٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا الأَبَّارُ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، سَمِعْتُ عَبْدَانَ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ: «الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ بَقِيَ»(٣).

---

(١) (**إسناده موضوع، والمتن صحيح**): أخرجه المؤلف من نفس الطريق في «المتحابين في اللَّهِ» (١٥٠)، بلفظ: البصر في القلب. وتصحف فيه أبو بكر بن عفان إلى: أبو بكر بن عثمان. واسمه عبد الرحمن بن عفان الصوفي. قال عنه يحيى بن معين: «كذاب، يكذب، رأيت له حديثًا حدَّث به عن أبي إسحاق الفزاري كذب».

[سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين رقم (٨٥)، وتاريخ مدينة السلام (١١/ ٥٤٨)، ولسان الميزان (٥/ ١١٤-١١٥)].

و أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذمِّ الدنيا» (١٤٥)، وفي الزهد (٢٢١)، عن أبي بكر الصوفي، به. لكن أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٦) بإسناد صحيح إلى الحسن بن الربيع.

(٢) هو الحافظ المتقن أحمد بن عليّ بن مسلم أبو العباس النخشبي المعروف بالأبار، مات سنة تسعين ومئتين. قال الدارقطني: أحمد بن علي بن مسلم الأبار أبو العباس ثقة. [تاريخ مدينة السلام ٥/ ٥٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٣-٤٤٤]

(٣) (**إسناده صحيح**): أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» رقم (٢٨ دار التأصيل)، والترمذي في «العلل الصغير مع الجامع» رقم (٤)، ومن طريقه التجيبي في برنامجه ص (١٤)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص (٣٦-٣٧)، وفي «إثارة الفوائد» (١/ ٧٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦)، وابن حبان في «مقدمة المجروحين» ص (٣٠)، =

٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ(١)، بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٢) ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ابْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْيَمَامِيُّ(٣)، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

=

والحاكم في «معرفة علوم الحديث» رقم (١٠ دار ابن حزم)، وفي «المدخل إلى الإكليل» ص (٥٢)، والبيهقي في «المدخل إلى علم السنن» (٨٥٣ دار اليسر)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٧/ ١٠٢)، وفي «الكفاية» ص (٥٥٨ دار الكتب الحديثة)، وفي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٧٠٢ ط. الرسالة)، أو (١٦٤٣ ط. المعارف)، وفي «شرف أصحاب الحديث» ص (٤١)، والهروي في «ذم الكلام» (١٠١٦)، وابن القيسراني في «مسألة العلو والنزول» رقم (٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» ص (٦-٧)، وابن خير في «فهرسته» ص (١٢)، وأبو طاهر السِّلفي في «الطيوريات» رقم (٦٢)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (١٩٤)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» ص (١٦٨ شاملة)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٢٤)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٤) كلهم من طرق عن عبدان عبد اللَّهِ بن عثمان بن جبلة المروزي، به.

(تنبيه) تصحف أبو العباس السياري في «المدخل إلى الإكليل» إلى: السباهي.

(تنبيه آخر) الإمام الذَّهبي رحمه اللَّهُ تعالى يروي هذا الأثر في الكتابين المذكورين من طريق المصنِّف رحمه اللَّهُ تعالى بالسند نفسه.

(١) هو الإمام أبو الشيخ الأصبهاني صاحب أخلاق النبيِّ ﷺ، والطبقات، وغيرها.

(٢) الصواب: أحمد بن محمد بن عبد اللَّهِ بن الحسن كما في «طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ الأصبهاني (٤/ ١٩٧-١٩٨).

(٣) في «طبقات المحدثين بأصبهان»: اليماني، وسواء كان اليماني أم اليمامي فلم أجد له ترجمة، وقد قال محقق الطبقات: لم أقف عليه فيما بحثت.

«النِّعَمُ سِتَّةٌ: أَوَّلُهَا الإِسْلامُ، وَالثَّانِي الْقُرْآنُ كَلامُ اللهِ وَالثَّالِثُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالرَّابِعَةُ السَّتْرُ، وَالْخَامِسَةُ الْعَافِيَةُ، وَالسَّادِسَةُ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ»(١).

٢٢ – [٨/أ] /حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٢) اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ الدَّقِيقِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمُوَفَّقِ، مَا لَا أُحْصِي، وَهُوَ بِقُولِ اللهِ: «اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَعْبُدُكَ خَوْفًا مِنْ نَارِكَ فَعَذِّبْنِي بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَعْبُدُكَ حُبًّا مِنِّي لِجَنَّتِكَ وَشَوْقًا إِلَيْهَا فَاحْرِمْنِيهَا، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا أَعْبُدُكَ حُبًّا مِنِّي لَكَ وَشَوْقًا إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَأَبِحْنِيهِ مَرَّةً، وَاصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ»(٤).

---

(١) (**إسناده واه**): أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٦٥).
اليمامي لا يُعرف، وبينه وبين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل !!
فتلميذه موسى بن إسماعيل مات سنة (٢٢٣)، وعليٌّ رضي الله عنه مات شهيدًا سنة (٤٠).

(٢) تصحف في الأصل إلى: عبد اللَّهِ. وهو عبيد اللَّهِ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللَّهِ ابن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الفضل الزهري، ثقة. مات سنة ٣٨١.

[تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٩٦– ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٢–٣٩٤]

(٣) كذا بالأصل، وفي الكتب التي خرَّجت هذا الأثر، إلا في المنتظم، ففيه: الدقاق، وهو الصواب، أمَّا في تاريخ مدينة السلام فقد ورد مُهملًا من النسبة.
وهو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّهِ أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك الثقة المأمون، مات سنة ٣٤٤.

[تاريخ مدينة السلام ١٣/ ١٩٠– ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤–٤٤٥]

(٤) (**إسناده ضعيف جدًّا، والمتن منكر**): أخرجه أبو سعد الماليني في «كتاب الأربعين في =

سَمِعَ هَذِهِ الأَحَادِيثَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُرُورٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيَّانِ فِي شُهُورِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّين.

٢٣ - قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الطُّرَيْثِيثِيُّ، سَنَةَ ثَمَانٍ [٨/ب] /وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [رضي الله عنه]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ

=

شيوخ الصوفية» ص (١٥١-١٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٧)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٣/ ٦٠٠)، والحسن بن عبد الملك في «المجلس الرابع والأربعين من أماليه» (ورقة ٦/ أ ظاهرية)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ٢٠٢).

محمد بن أحمد بن المهدي، أبو عمارة. قال أبو الحسن الدارقطني: أبو عمارة ضعيف جدًّا.

[سنن الدارقطني رقم ٧٨٥، وتاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٢٧-٢٢٩]

علي بن الموفَّق العابد الزاهد، عزيز الحديث، وكان ثقة. مات سنة ٢٦٥.

[حلية الأولياء ١٠/ ٣١٢، وتاريخ مدينة السلام ١٣/ ٥٩٨-٦٠١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٣٠-٢٣٢]

أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ»(١).

---

(١) (**إسناده ضعيف**): أخرجه الترمذي (٣٤٢٨)، والبخاري في «الكنى مع التاريخ الكبير» ص (٥٠)، وعبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٧٣٤)، ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» رقم (٣٧ ملخصه للكاملي ط. دار ابن الجوزي)، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٢/٦١٥٠، ٣)، ومحمد بن منصور المرادي في «كتاب الذكر» (٣٩٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٦ دار التأصيل)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٢) وابن عدي في «الكامل» رقم (٢٧٤١، ٢٧٤٢ مكتبة الرشد)، والحاكم (١٩٩٨)، وأبو عبد الرحمن السُّلمي في «طبقات الصوفية» ص (٣٢٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٥٥)، وابن بشران في «أماليه» (٦٠٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ١٣٩)، والضياء في «المختارة» (١٨٦-١٨٨) كلهم من طريق أزهر بن سنان، به.

وأزهر بن سنان ضعيف، ضعفه علي بن المديني جدًّا في حديث رواه عن محمد بن واسع. كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٤٩).

قال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر رضي الله عنه» رقم (٣٢ ملخصه للكاملي): أزهر بن سنان ضعيف الحديث جدًّا ضعفه أهل الحديث، قال ابن معين: أزهر بن سنان ليس بشيء.

الطريق الثانية: عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد اللَّهِ بن عمر، عن أبيه، عن جده:

أخرجه أحمد (٣٢٧)، والترمذي (٣٤٢٩)، و ابن ماجه (٢٢٣٥)، والطيالسي(١٢)، وسعيد ابن منصور في «سننه» (٦٢٩٤ دار الألوكة)، ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» رقم (٣٥، ٣٦ ملخصه للكاملي)، والبزَّار (١٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣٨)، ومحمد بن منصور المرادي في «كتاب الذكر» (٨٢، ٤٠٠، ٤٠١ وسقط من الرواية الأخيرة: عن عمر)، وأبو العباس الأصم في «جزء من حديثه عن شيوخه، رواية ابن حيد» رقم (٥٨)، والطبراني
=

=

في «الدعاء» (٧٨٩-٧٩١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» رقم (٢٤١، ٢٤٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (١٨٢)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١٢٢٤١-١٢٢٤٤)، والدولابي في «الكنى» (٧٠٥ وسقط منه: عن جده)، وأبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٢/ ١٧٣-١٧٤، ٣٠٠)، وفي «جزء بكر بن بكار» رقم (٤٧)، وأبو عبد اللَّهِ بن منده في «الأمالي» (ورقة ١٤/أ، وورقة ٢٧،أ ظاهرية)، وتمام في «الفوائد» (١٤٠٩)، أو «الروض البسام» (١٥٩٨) وسقط من النسختين: عن عمر، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٠)، وابن بشران في «أماليه» (٦٨٤)، وابن نظيف الفرَّاء في «فوائده» رقم (٥٥)، وأبو يعلى الخليلي في «فوائد يوسف بن عاصم» رقم (٣١ شاملة)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٤ ط. مكتبة التوعية الإسلامية)، أو (٢١٢ ط. مكتبة السوادي)، وفي «الدعوات الكبير» (٢٩٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٨٦)، وابن البناء في «فضل التهليل» رقم (٥)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١/ ١٥-١٦، ٢٨-٢٩، ٢٤٨ترتيبه)، وأبو القاسم النرسي في «جزء من حديث ابن معروف» (ورقة ٧/ب، ٨/أ ظاهرية)، والبغوي (١٣٣٨)، وعبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (١٣٣)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٠).

وهذه الطريق منكرة؛ لأنها من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير أبو يحي البصرى الأعور، وقد تكلم العلماء في عمرو بن دينار وأنه منكر الحديث.

قال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه رقم (٢٠٠٦): هذا حديث منكر جدًّا، لَا يحتمل سالم هذا الحديث.

وأنكره البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٢٢٠ مكتبة الرشد)، وفي «الكبير» (٦/ ٣٢٩)، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٣٢)، وأبو داود كما في «سؤالات الآجري عنه» (٢/ ٤٨-٤٩)، والنسائي كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦)، والترمذي في «السنن» (٣٤٣١)، وأبو حفص الفلّاس كما في «الكامل» لابن عدي (٧/ ٥٨٨)، وغيرهم.

=

=

فتبين شدة نكارة هذه الطريق.

قال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر رضي الله عنه» رقم (٢٩ ملخصه للكاملي): هو حديث ليس بصحيح الإسناد، ولَا له مخرج يرضاه أهل العلم بالحديث، وإنا لنرجو مِن ثواب اللَّهِ عز وجل على هذه الكلمات ما روي في هذا الحديث وأكثر منه، فهو أهل الفضل والإحسان.

وقال رقم (٣١): لم أر أحدا من أصحابنا ممن يتكلم في الحديث إلَّا وهو يضعفه، ويضعف أحاديثه، وأحاديثه منكرة، سمعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ذاهب، وقال مرة ليس بشيء، وقال ابن المديني: لم يكن عندهم بالقوي.

الطريق الثالثة: عن أبي خالد الأحمر، عن المهاصر (تصحفت في بعض المراجع إلى: المهاجر) بن حبيب، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن عمر رضي الله عنه مرفوعًا.

أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر رضي الله عنه» رقم (٣٨ ملخصه للكاملي)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٣).

وأخرجه عبد اللَّهِ بن أحمد في «زوائده على الزهد» (١٢٠١) (موقوفًا على ابن عمر رضي الله عنهما).

قال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر رضي الله عنه» رقم (٣٣) ورواه مهاصر بن حبيب أيضا عن سالم فرواه عن مهاصر أبو خالد الأحمر، وهذا الحديث من هذا الوجه رجاله ثقات غير أن أبا خالد لم يلق مهاصر بن حبيب، ومهاصر بن حبيب شامي ثقة، روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم والمتقدمون ومن دونهم في السن فرج بن فضالة ونحوه.

وقال علي بن المديني في هذا الحديث بعينه: أبو خالد الأحمر لم يدرك مهاصرًا ولم يسمع منه.

وفي الحديث علة خفية قال ابن كثير رحمه اللَّهُ تعالى كما في «مسند الفاروق» (٢/ ٦٤٢-٦٤٣): قال علي بن المديني في «مسند عمر»: وأما حديث مهاصر، عن سالم، فيمن دخل السوق، فإن مهاصر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنَّما روى عنه ثور بن يزيد، والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاصر من أنه سمع سالمًا، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يقال

=

=
له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، حدثناه زياد بن الربيع، عنه، به. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده!!

قال: وقد روى هذا الشيخ حديثًا آخر عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي صلى اللَّهُ عليه وسلم أنه قال (من رأى مبتلًا ....) فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاصر يصح حديثه في السوق، لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث. انتهى كلامه رحمه اللَّهُ وإيانا.

وهذا كلام نفيس غاية في النفاسة.

الطريق الرابعة:

أخرجه الحاكم (١٩٩٩ دار التأصيل)، والدارقطني في «الأفراد والغرائب» كما في «أطرافه» رقم (١٣٥) من طريق عبد اللَّهِ بن وهب، عن عمر بن محمد بن زيد، حدثني رجل من أهل البصرة مولى لرسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه مرفوعًا.

وأخرجه الحاكم (٢٠٠٠ دار التأصيل)، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل ابن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه مرفوعًا.

وعبد الوهاب بن الضحاك متروك، وابن عياش فيه كلام خاصة في روايته عن غير أهل بلده.

وقد بين الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠) أن هذا الرجل هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فرجع الى طريقه.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» رقم (١٣٥):

غريب من حديث عمر بن محمد بن زيد، عن سالم، عن أبيه، عن جده. وانما يعرف هذا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم. انتهى.

الطريق الخامسة: من طريق أبي يحيى، عن سالم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه، مرفوعًا.

أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» رقم (٣٩ ملخصه للكاملي)، وأبو العباس الأصم في
=

=
«جزء من حديثه عن شيوخه، رواية ابن حيد» رقم (٥٨)، وعنه عندهما: محمد بن راشد.
وذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠)، وقال: وروي هذا الحديث عن راشد أبي محمد الحماني، عن أبي يحيى، عن ابن عمر، عن عمر.
وأبو يحيى هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، ولم يسمع من ابن عمر، إنما روى هذا عن سالم، عن ابن عمر.
وفي «الأفراد والغرائب» كما في «الأطراف» رقم (١٥٣)، وقال: غريب من حديث راشد بن سعيد الحماني، عن أبي يحيى وهو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، تفرد به الربيع بن بدر، عنه.
فتبين لنا أن هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لَا يصح وأنَّ كل الطرق معلولة، ولا يستشهد بها.
وقد تكلم الإمام الدارقطني على هذا الحديث في «العلل» (٢/ ٤٨ – ٥٠ رقم (١٠١) فقال: هو حديث يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير البصري، وكنيته أبو يحيى، عن سالم بن عبد اللَّهِ بن عمر، عن أبيه، عن عمر.
واختلف عن عمرو في إسناده: رواه حماد بن زيد، وعمران بن مسلم المنقري، وسماك بن عطية، وحماد بن سلمة، وغيرهم عن عمرو بن دينار هكذا.
واختلف عن هشام بن حسان؛ فرواه عنه عبد اللَّهِ بن بكر السهمي، فتابع حماد بن زيد ومن تابعه.
ورواه فضيل بن عياض، عن هشام، عن سالم، عن أبيه، ولم يذكر عمر.
ورواه سويد بن عبد العزيز، عن هشام، عن عمرو، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفًا.
ولم يذكر فيه سالمًا.
ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من عمرو بن دينار، لأنه ضعيف قليل الضبط.
=

=

وروي عن المهاصر بن حبيب، وعن أبي عبد اللَّهِ الفراء، عن سالم، عن أبيه، عن عمر مرفوعًا.

وروي عن عمر بن محمد بن زيد، قال: حدثني رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم.

فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به.

وروي هذا الحديث عن راشد أبي محمد الحماني، عن أبي يحيى، عن ابن عمر، عن عمر.

وأبو يحيى هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، ولم يسمع من ابن عمر، إنما روى هذا عن سالم، عن ابن عمر. انتهى كلامه رحمه اللَّهُ تعالى.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٦٧٤ ترتيبه)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٦٨ دار التأصيل)، وابن عدي في «الكامل» رقم (١١٩١٦)، والحاكم (٢٠٠٢)، ويعقوب بن شيبة في «مسند عمر» رقم (٤٠ ملخصه للكاملي)، والبزار (٦١٤٠)، ومحمد بن منصور المرادي في «كتاب الذكر» (٨٠، ٣٩٩)، وأبو القاسم الشهرزوري في «حديثه» (ورقة ١٠/ أ ظاهرية)، وأبو الفتح المقدسي في «الأربعين» رقم (٩) من طريق عمران بن مسلم ، عن عبد اللَّهِ بن دينار ، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم.

وأخرجه الحاكم (٢٠٠١) من طريق مسروق بن المرزبان، عن حفص بن غياث، عن هشام ابن حسان، عن عبد اللَّهِ بن دينار ، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم.

ومسروق بن المرزبان قال عنه الذهبي في «مختصر المستدرك»: ليس بحجة.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق عمران بن مسلم، عن سالم بن عبد اللَّهِ ، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه ، به مرفوعًا.

قال الإمام أحمد كما في «مسائل أبي داود له» (١٨٧٩): عمران لم يُحدِّث عن عبد اللَّهِ بن دينار، وهذا حديث منكر، فقلت لأحمد [القائل أبو داود]: لعله غير ذاك، أعني: لعل عمران هذا غير عمران بن مسلم أبي بكر البصري القصير؟ فسكت أحمد.

وقال الترمذي: سألت محمدًا -يعني: البخاري- عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث

=

أَوْ قَالَ: «بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» . شَكَّ يَزِيدُ.

قَالَ: قَدِمْتُ خُرَاسَانَ، وَأَتَيْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَكَانَ قُتَيْبَةُ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ السُّوقَ، فَيَقُولَهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

٢٤ - وَبِالإِسْنَادِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، [٩/أ] / بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا زَهْدَمُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [رضي الله عنهما]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ [رضي الله عنه]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْتُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ آتِ بِهِنَّ أَحَدًا قَبْلَكَ، قُلْ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ عَلَى الْقَبِيحِ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا كَرِيمَ الْمَنِّ، وَيَا عَظِيمَ الصَّفْحِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى،

=

منكر. قلت له: من عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ قال: لا. هذا شيخ منكر الحديث.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٠٣٨): هذا حديث منكر.

قال ابن أبي حاتم: وهذا الحديث هو خطأ، إنما أراد: عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، فغلط وجعل بدل عمرو، عبد اللَّهِ بن دينار، وأسقط سالمًا من الإسناد.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر» رقم (٣٤ ملخصه للكاملي): ورواه عبد اللَّهِ بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى اللَّهُ عليه وسلم، ولم يذكر عمر، ورواه عن عبد اللَّهِ بن دينار: عمران بن مسلم، ولا نحفظه عن ابن دينار عن أحد من أصحابه المشهورين، إنَّما رواه هذا الشيخ عمران بن مسلم، وإنما أثبتناه هاهنا ليعرف موضعه إن شاء اللَّهُ تعالى.

وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا سَيِّدَاهُ، وَيَا مُنَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَشْوِي وَجْهِيَ بِالنَّارِ»(١).

٢٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، [٩/ب] / عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَر بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ [رضي الله عنه]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(٢).

---

(١) (**إسناده ضعيف جدًّا**): أخرجه العقيلي في «الضعفاء» رقم (٥٢٦ دار التأصيل) والديلمي في «مسند الفردوس الغرائب الملتقطة» رقم (٢٥٤). ولم ينسبه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٤ رقم ٢٨٩) إلَّا للديلمي.

قال العقيلي عن زهدم: لَا يُتابع على حديثه، ولَا يُعرف إلَّا به.

وقال الذهبيُّ في «المغني» (١/ ٣٥١ رقم ٢٢١١): حديثه منكر.

وليث هو ابن أبي سُليم ضعيف.

(٢) (**صحيح**): أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ (١/ ٣٠٩) عن أبي الفداء إسماعيل، وصفية ولدي عبد الرحمن الفراء، عن طريق ابن قُدامة، به.

وقال: هذا حديث حسن عال.

وأخرجه مسلم (١١٨٧، ١١٨٧/ ١، ٢)، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٦٩-٣٠٧١)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٢٣٥٣٣، ٢٣٥٦١)، والطيالسي (٥٩٥)، وعبد الرزاق (٨١٦٦، ٨١٦٧، ٨١٦٩)، والحميدي (٣٨٥)، وابن أبي =

=

شيبة (٩٩٨٣) ، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٩٥)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وأبو عوانة (٢٨٩٨-٢٩٠٢ ط. الجامعة الإسلامية)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥)، والشاشي (١١٤٢-١١٤٥)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠٢-٣٩١٢)، وفي «الأوسط» (٤٩٧٩)، وفي «الصغير» (٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٨٢٥٨، ٧٢٦٠)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٧)، وابن المقرئ في «معجمه» (٦٤٢)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢٦٥٣، ٢٦٥٤)، والبيهقي(٤/ ٢٩٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٠٥٧، ٩٠٥٨)، وفي «الصغير» (١٤٠٩)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٥٦- ٣٤٥٨)، وفي «فضائل الأوقات» (١٦٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (٤/ ٩٣-٩٤)، وفي «المتفق والمفترق» (١٧٩٥)، والبغوي (١٧٨٠)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٨٤٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٣٦٦ مع التنقيح للذهبي ط. قلعجي) من طرق عن سعد بن سعيد، به. وعند بعضهم يقرن صفوان بن سليم مع سعد.

ووقع في بعض المصادر تحريفات تصحح من هنا.

قال الترمذي: وَفِي البَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَثَوْبَانَ.: «حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، «وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَذَا الحَدِيثِ». قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: «هُوَ حَسَنٌ هُوَ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: «وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الحَدِيثِ وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بِرَمَضَانَ»، «وَاخْتَارَ ابْنُ المُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ»، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ المُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَفَرِّقًا فَهُوَ جَائِزٌ».

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الحَدِيثَ، «وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ».

=

٢٦ - قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، أَن أَبَاهُ، كَانَ يَصُومُ بَعْدَ الْفِطْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَيَقُولُ: يَعْدِلُ صِيَامَ السَّنَةِ، ثَلاثِينَ (كَذَا) بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ وَسِتَّة أَيَّامٍ بِشَهْرَيْنِ»(١).

٢٧ - قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

=

وقال البيهقي في «المعرفة»: وهذا حديث ثابت صحيح من حديث أبي أيوب الأنصاري، ورويناه من حديث جابر، وثوبان.

ومذهب الشافعي رحمه اللَّهُ متابعة السنة إذا ثبتت، وقد ثبتت هذه السنة، وباللَّهِ التوفيق.

قال ابن عدي: حديث سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب: من صام رمضان. فهو مشهور، ومدار هذا الحديث عليه، قد حدث به عنه: يحيى بن سعيد أخوه، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وغيرهم من ثقات الناس.

قال أبو عوانة: في هذا الحديث دليل على أن من صام من شوال من أيه كان فقد دخل في هذه الفضيلة، وفيه أيضا أن النَّبِي -صلى اللَّهُ عليه وسلم- قال: الحسنة بعشر أمثالها، رمضان لعشرة أشهر، وستة أيام لشهرين.

وأخرجه الحميدي (٣٨٤)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٢) عن سفيان ابن عيينة، عن سعد بن سعيد، به موقوفا.

قال الحميدي: فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه، قال: اسكت عنه، قد عرفت ذلك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٧٣)، والحميدي (٣٨٦)، وأبو عوانة (٢٩٠٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٩١٣-٣٩١٦)، من طريق يحيى بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكروا سعدًا في الإسناد.

(١) **(إسناده ضعيف جدًّا)**: طلحة بن عمرو الحضرمي المكي: متروك.

وأخرجه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٩١٣) من طريق ابن قُدامة، به.

عَاصِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [ﭭ]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(١) (**إسناده ضعيف، والحديث صحيح**): علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، ضعيف، لكنه قد توبع. وبقية رجاله ثقات. والحسن: هو البصري.

والحسن البصري قد سمع من ابن عمر ﭭ، أثبت ذلك الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعليُّ بن المديني، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي وغيرهم.

[مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح رقم ٨٤٤، وتاريخ ابن معين ٤٠٩٥، ٤٢٥٨، وسؤالات ابن الجنيد رقم ١٦٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ ٢٠٢، والعلل لابن المديني رقم ٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤١، والمراسيل لابن أبي حاتم رقم ١٥١، ١٥٢، ١٥٤]

وخالف في ذلك ابن حبان فقال في «المجروحين» (٢/ ١٥٣ دار الصميعي):

والحسن رحمه اللَّهُ لم يشافه ابن عمر، ولا عبد اللَّهِ بن عمرو، ولا أبا هريرة، ولا سمرة بن جندب، ولا جابر بن عبد اللَّهِ ..... ولا رأى بدريًا قط إلا عثمان بن عفان. وعثمان يعد من البدريين ولم يشهد بدرًا. وانظر: «الثقات» (٤/ ١٢٣).

والحاكم حيث قال في «معرفة علوم الحديث» ص (٣٧٠ مكتبة المعارف)، أو ص (٣٥٣ دار ابن حزم): هذا باب يطول فليعلم صاحب الحديث: أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ولا من جابر، ولا من ابن عمر، ولا من ابن عباس شيئًا قط.

وقال العَلائي في «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» ص (١٦٥): وقول الأولين أرجح.

أخرجه محيي الدين اليونيني البعلبكي في «مشيخته» ص (١٢٢-١٢٣) من طريق ابن قدامة، بنفس السند.

=

=

وأخرجه أبو عبد اللَّهِ الثقفي الأصبهاني في «الجزء الثاني من الفوائد العوالي المنتقاة من الثقفيات» (ورقة ١٦٦/ ب-١٦٧/ أ ظاهرية). والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٥٤)، وفي «الآداب» (١٦٠)، من طريق ابن بشران، بزيادة يونس بن عُبيد، بين علي بن عاصم، والحسن.

وأخرجه أحمد (٦١١٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٣٣٢)، والطبراني (١٣٩٩٤)، وفي «مكارم الأخلاق» (٥١)، والسمرقندي في «القند في ذكر علماء سمرقند» رقم (٧١٧ ط. إيران)، وابن مردويه كما في «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير (٢/ ١٢٢)، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١٣/ رقم ٢٦٨) من طريق علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا.

ولم ينفرد علي بن عاصم به؛ بل قد أخرجه ابن ماجه (٤١٨٩)، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٣/ رقم ٢٦٩)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٢٢٦٥)، من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٥٢) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاهما عن يونس بن عبيد، به مرفوعًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٨٤٦١) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٨) من طريق أبي شهاب عبد ربه، وابن الأعرابي (٥٣٧) من طريق إسماعيل ابن علية، كلهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

لكن الراوي عن ابن علية: محمد بن سليمان بن هشام الشطوي، ابن بنت مطر الوراق: منكر الحديث، قال ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٣٩٤): وابن بنت مطر هذا أظهر أمرا في الضعف، وأحاديثه عامتها مسروقة، سرقها من قوم ثقات، ويوصل الأحاديث.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٢٢ دار الصميعي): منكر الحديث عن الثقات، كأَنَّه كان يسرق الحديث. يعمد إلى أحاديث معروفة لأقوام بأعيانهم، حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

=

٢٨ - قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ (١):

يَا نَفْسُ حَسْبُكِ مِنْ لَهْوٍ وَمِنْ لَعِبِ   وَمِنْ مُكَاثَرَةٍ بِالْجَاهِ وَالأَدَبِ
فِي الْمَوْتِ لِي شُغْلٌ عَنْ ذَاكَ فَاتَّعِظِي   وَبَادِرِي وَأَعِدِّي الزَّادَ مِنْ كَثَبِ
[١٠/أ] /يَا نَفْسُ لا تَعْتَطِي خَلْفًا بِكَثْرَتِهِ   إِلَّا أَخَا وَرَعٍ لِلْمَوْتِ مُرْتَقِبِ
أَلَيْسَ لِي عِبْرَةٌ فِيمَنْ تَقَدَّمَنِي   إِلَى الْمَقَابِرِ بِنْتِي مِنْهُمَا وَأَبِي
أَصْلٌ وَفَرْعٌ أُصِيبَا كُنْتُ قَرْعَهُمَا   فَمَا بَقَى الْغُصْنُ بَعْدَ الْفَرْعِ وَالشُّعْبِ

٢٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هِلالٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

=
قال الدارقطني في «العلل» (٣٠٣١): يرويه يونس بن عبيد، واختلف عنه؛ فرواه أبو شهاب الحناط، وعبد الوهاب الثقفي، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر، موقوفا. ورفعه علي ابن عاصم، عن يونس. والموقوف أصح.

قال الضياء المقدسي: قلت: فقد رفعه حماد بن سلمة، عن يونس.

فالضياء رحمه اللَّهُ تعالى يرد إعلال الدارقطني رحمه اللَّهُ تعالى للحديث، وأنَّ عليّ بن عاصم لم ينفرد بالرفع؛ بل هو متابَع، وهذا ترجيح منه رحمه اللَّهُ تعالى لرفع الحديث، وتصحيحه.

وقال العراقي: رواه ابن ماجه بإسناد جيد. [إتحاف السادة المتقين ٨/ ٢٥].

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٤٨٩ دار الكتب الإسلامية): إسناده صحيح.

(١) **(إسناده صحيح إلى عبد اللَّهِ)**: محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن العبدي القاضي، ثقة، مات سنة ٢٩١.

[تاريخ مدينة السلام ٢/ ١٠٤-١٠٥، والمنتظم ١٣/ ٢٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ١٠٠٨]

أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ الأَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ الصَّلاةِ(١) مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»(٢).

(١) عند النسائي، وابن سمعون: دبر صلاة الغداة.

(٢) (**صحيح**): أخرجه ابن سمعون في «أماليه» (٢٣٤) من طريق طاهر بن خالد ، به.

وأخرجه النسائي (١٣٥٤) وفي «الكبرى» (١٣٧٠، ١٠٠٧٨) من طريق إبراهيم بن طهمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٩) من طريق مكي بن إبراهيم، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ثم قال: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف، وعبد الوهاب بن مجاهد متروك الحديث، وعبد اللَّهِ بن طاووس ثقة مأمون، وعبد اللَّهِ بن سعيد بن جبير ثقة مأمون، وعكرمة مولى ابن عباس ثقة من أعلم الناس، قاله عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد.

قال المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٩): ومن الأوهام: عطاء بن أبي علقمة بن الحارث ابن نوفل الهاشمي، عن أبي هريرة، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم ؛ من سبح دبر كل صلاة مكتوبة مئة مرة... الحديث، وعنه يعقوب بن عطاء. قاله مكي بن إبراهيم، عن يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أبي علقمة، والصواب إن شاء اللَّهُ: عن يعقوب بن عطاء، عن أبي علقمة الهاشمي مولى بني الحارث بن نوفل.

وقال الحجاج بن الحجاج: عن أبي الزبير، عن أبي علقمة، وهو الهاشمي، عن أبي هريرة، =

٣٠ - وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، [١٠/ب] /عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ فَيَخْرُجُونَ مَعِي، وَلا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ مَعِي، وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي. مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَانِتِ الَّذِي لَا يَفْتُرُ عَنْ صِيَامٍ وَلَا صَلاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى مَا رَجَعَ. تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ، وَتَصْدِيقًا بِكَلِمَاتِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ رَدَّهُ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»(١).

=

وهو أولى بالصواب إن شاء اللَّهُ.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٢٢٣٩).

(١) **(صحيح)**: أخرجه الذهبي في «المعجم اللطيف» رقم (٤٣) من طريق المصنِّف.

وهو ثلاثة أحاديث، وقعت كحديث واحد في هذا الجزء:

الأول: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ فَيَخْرُجُونَ مَعِي، وَلا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَخْرُجُونَ مَعِي، وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي».

أخرجه البخاري (٣٦، ٢٧٩٧، ٢٩٧٢، ٧٢٢٦)، ومسلم (١٩٢٧، ١٩٢٧/ ١، ٤، ٥، ٦، ٧)، والنسائي (٣٠٩٨، ٣١٥١، ٣١٥٢)، وفي «الكبرى» (٤٥٠٠، ٤٥٥٤، ٤٥٥٥، ٨٧٨٣)، وابن ماجه (٢٧٥٣)، ومالك (١٣٣٧ بشار)، وبرواية أبي مصعب (٧٠٤ دار التأصيل)، وبرواية ابن القاسم (٥٠٦ تلخيص القابسي)، وأحمد (٧١٥٧، ٧٣٤٤، ٨١٣١، ٨٩٨٢، ٩٤٨٠، ١٠١٢٦، ١٠٤٤٢، ١٠٥٢٣)، وعبد اللَّهِ بن المبارك في «الجهاد» (٢٧)،

=

=

وعبد الرزاق (١٠٣٦١، ١٠٣٦٤ دار التأصيل)، والحميدي (١٠٦٩)، وابن أبي شيبة (٢٠٤٦٢، ٢٠٤٦٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٢)، والبزار (٨٩٢٦)، وأبو عوانة (٧٧٤٩، ٧٧٥٤، ٧٧٥٩، ٧٧٦٠، ٧٧٦١، ٧٧٦٢، ٧٧٦٥ ط. الجامعة الإسلامية)، وابن حبان (٤٧٣٦، ٤٧٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٩، ٢٤٠)، والبيهقي (٩/ ١٥٧)، وفي «الشعب» (٣٩٣١، ٣٩٣٢)، وفي «الصغير» (٣٤٦٥، ٣٦٧٩)، والبغوي (٢٦١٢، ٢٦١٤)، وابن عساكر في «معجم الشيوخ» (٥٩٩)، وفي «الأربعين في الحث على الجهاد» (الحديث العاشر) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه .

الثاني: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَانِتِ الَّذِي لا يَفْتُرُ عَنْ صِيَامٍ وَلا صَلاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ مِنَّا مَا رَجَعَ».

أخرجه البخاري (٢٧٨٧)، ومسلم (١٩٢٩، ١٩٢٩/ ١)، والنسائي (٣١٢٤، ٣١٢٧، ٣١٢٨)، وفي «الكبرى» (٤٥٢٦، ٤٥٢٩، ٤٥٣٠)، والترمذي (١٦١٩)، ومالك (١٢٨٣ بشار)، وبرواية أبي مصعب (٦٩٨ دار التأصيل)، وبرواية محمد بن الحسن (٣٠٠)، وبرواية ابن القاسم (٣٤٥ تلخيص القابسي)، وأحمد (٨٥٤٠، ٩٤٨١، ٩٦٤٨، ١٠٠٠٠)، وعبد اللَّهِ بن المبارك في «الجهاد» (١١، ١٣، ٣٧) وعبد الرزاق (١٠٣٦٢ دار التأصيل)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٢٠ أعظمي)، وابن أبي شيبة (٢٠٤٦١، ٢٠٦٣١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧، ٢٩، ٣٠)، وأبو يعلى (٥٨٤٥)، وابن حبان (٤٦٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٨٧)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٣)، والبيهقي (٩/ ١٥٧-١٥٨)، وفي «الشعب» (٣٩١٢-٣٩١٤)، وفي «الصغير» (٣٦٨١)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» (٩٤)، والبغوي (٢٦١٢، ٢٦١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٥٤)، وفي «الأربعين في الحث على الجهاد» (الحديث التاسع) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه .

الثالث: «تكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ وَتَصْدِيقًا بِكَلِمَاتِهِ إِنْ تَوَفَّاهُ أ

=

٣١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَقَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قُلْتُ [١١/أ] / لأَبِي [رضي الله عنه]: يَا أَبَهْ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ [رضي الله عنه]، وَخَلْفَ عُمَرَ [رضي الله عنه]، وَخَلْفَ عُثْمَانَ [رضي الله عنه]، وَخَلْفَ عَلِيٍّ [رضي الله عنه]، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ؟ قَالَ: «أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ»(١).

= دْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ رَدَّهُ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

أخرجه البخاري (٣٦، ٢٧٨٧، ٣١٢٣، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣)، ومسلم (١٩٢٧، ١٩٢٧/ ١، ٢، ٧)، والنسائي (٣١٢٢، ٣١٢٣، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠)، وفي «الكبرى» (٤٥٢٤، ٤٥٢٥)، وابن ماجه (٢٧٥٣)، ومالك (١٢٨٤ بشار)، وبرواية أبي مصعب (٦٩٩ دار التأصيل)، وبرواية ابن القاسم (٣٤٦ تلخيص القابسي)، وأحمد (٧١٥٧، ٨٩٨٠، ٩١٧٤، ٩١٨٧، ١٠٤٠٧)، وعبد اللَّهِ بن المبارك في «الجهاد» (٣٩)، والحميدي (١١١٨-١١٢٠)، وابن أبي شيبة (٢٠٤٦٠، ٢٠٤٦٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٢)، والدارمي (٢٤٣٦)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٧-٥٠)، وأبو عوانة (٧٧٤٩، ٧٧٥٠، ٧٧٥٥، ٧٧٥٦، ٧٧٥٨، ٧٧٦٤، ٧٧٦٦، ٧٧٦٧، ٧٧٦٨، ٧٧٦٩، ط. الجامعة الإسلامية)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٤٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٤-٢٣٨)، والبيهقي (٩/ ١٥٧)، وفي «الشعب» (٣٩٣١)، وفي «الصغير» (٣٦٧٧)، والبغوي (٢٦١٣)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (الحديث العاشر) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) (**صحيح**): أخرجه الذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» رقم (٣)، وأبو نعيم =

=
رضوان العقبي في «كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل» الحديث السابع والعشرون، من طريق أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، به.
وقال الذهبي: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.
وأخرجه أحمد (١٥٨٧٩، ٢٧٢١٠)، والترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨١٧٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٣٨)، وابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (٧٧٢ مع تنقيح الذهبي)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ج ٨/ رقم ١٠١، ١٠٤)، وأبو نعيم رضوان العقبي في «كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل» الحديث السابع والعشرون، وابن قطلوبغا في «عوالي الطحاوي» رقم (١٤)، من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم. وقال سفيان الثوري: «إن قنت في الفجر فحسن، وإن لم يقنت فحسن»، واختارَ أنْ لا يقنت. ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر. وأبو مالك الأشجعي اسمه: سعد بن طارق بن أَشْيَم.
وأخرجه بنحوه أحمد (٢٧٢٠٩)، والنسائي (١٠٨٠)، وفي «الكبرى» (٧٥٥)، والترمذي (٤٠٣)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطيالسي (١٣٢٨)، وابن أبي شيبة (٧١٤٤، ٧١٤٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٧٢-٥٧٤)، وابن حبان (١٩٨٩ إحسان)، والطبراني في «الكبير» (٨١٧٧، ٨١٧٩)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢١٣)، وابن الجوزي في «التحقيق في مسائل الخلاف» (٧٧٣ مع تنقيح الذهبي)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ج ٨/ رقم ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥)، من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به.
وصححه ابن الجوزي.
قال السّندي في «حاشيته على مسند الإمام أحمد» (٩/ ٧٧-٧٨): قوله: أي بني، مُحْدَث: ظاهره أنهم ما داوموا على ذلك، وإلَّا لم يقل: مُحْدَث، إذ يستبعد أن ينسى ما داوموا عليه ويسميه مُحدثًا، فالأقرب أن القنوت إنما كان في الوقائع، فالمراد بقوله: «مُحْدَث» أن
=

٣٢ - وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَرَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه]، قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ مُقِيمُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»(١).

=

المداومة عليه مُحْدَثة، ويحتمل أنه ما صلى في الوقائع، فسماه مُحْدَثًا، واللَّهُ تعالى أعلم.

(١) **(إسناده صحيح)**: عبد اللَّهِ بن محمد بن مضر الثقفي، قال الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١١/ ٢٩١): روى عنه أبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة.

أخرجه علي بن المفضل المقدسي في «كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» ص (٢٥٢) من طريق أبي غالب محمد بن الحسن البقال، به.

وأخرجه أبو البركات النيسابوري في «جزء فيه أربعون حديثًا من الصحاح العوالي» رقم (٣٥) من طريق المحاملي، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٤٤٢٣)، وابن ماجه (٢٧٦٤)، وأحمد (١٢٠٠٩، ١٢٨٧٤)، وعبد الرزاق (١٠٢٧٢دار التأصيل)، وابن سعد (٢/ ١٥٣ ط. الخانجي)، وابن أبي شيبة (٣٩٧٨٥)، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والحارث بن أبي أسامة (٦٦٣ بغية الباحث)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٤)، وأبو يعلى (٣٨٣٩)، وابن حبان (٤٧٣١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١٠٤٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٦٤)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٦٢)، وفي «الإمامة والرد على الرافضة» (١٠١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٦٦-٢٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٨٦)، والثقفي في «الثالث من الثقفيات» (ورقة ٥/ب ظاهرية)، ومحمد بن طاهر المقدسي في «صفوة التصوف» (٩٢٣)، والبغوي

=

=

(٢٦٣٧)، وفي «التفسير» (٢/ ٢٧٠)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٣/ ٣٦٥)، وعلي بن المفضل المقدسي في «كتاب الأربعين» ص (٢٥٠، ٢٥١)، والأبرقوهي في «معجم شيوخه» ص (١٨٤ مكتبة الثقافة)، وابن دقيق العيد في «الأربعون التساعية» ص (١٣٩)، الحديث والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ١٥٨)، وفي «معجم الشيوخ» رقم (٨٩٤)، وابن حجر في «نظم اللآلئ بالمئة العوالي للتنوخي» ص (٨٥)، من طرق عن حميد، به.

ورواه عن حميد: حماد بن زيد، وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وعبد اللَّهِ بن المبارك، وأبو إسحاق الفزاري، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وعبد اللَّهِ بن بكر السهمي، ويحيى بن سعيد القطان، ومعمر بن راشد – إن لم يكن مُحرفًا من معتمر–، ويزيد ابن هارون واختُلف عنه. وكلهم أئمة ثقات.

وخالفهم حماد بن سلمة، فرواه عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعًا به.

علَّقه البخاري – رحمه اللَّهُ تعالى– عقب حديث «٢٨٣٩»، وقال: الأول أصح.

وأخرجه أحمد (١٢٦٢٩، ١٣٢٣٧)، وأبو داود (٢٥٠٨)، والبزَّار (٧٢٩٧)، والبيهقي (٩/ ٢٤)، وفي «الصغير» (٣٤٦٣ قلعجي)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٨)، و (١٩/ ٢٠٤–٢٠٥)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٠–٢١١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٤٣٤).

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٨٩–٩٠ ط. الرسالة العالمية): قول المصنف: الأول عندي أصح: يعني حذف موسى بن أنس من الإسناد. وقد خالفه الإسماعيلي في ذلك، فقال: حماد عالم بحديث حميد مُقدَّم فيه على غيره انتهى. قلت: وإنما قال ذلك لتصريح حميد بتحديث أنس له كما تراه من رواية زهير، وكذلك قال معتمر. قلت: ولا مانع من أن يكونا محفوظين فلعل حميدًا سمعه من موسى، عن أبيه، ثم لقي أنسًا فحدثه به، أو سمعه من أنس، فثبته فيه ابنه موسى، ويؤيد ذلك أن سياق حماد، عن حميد، أتم من سياق زهير، ومن

=

٣٣ - وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ أَبُو وَهْبٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى [رضي الله عنهما]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ [١١/ب] / اللَّهُ»(١).

=

وافقه عن حميد.

وقال في «تغليق التعليق» (٤/ ٤٣٥): هذا عندي حديث صحيح لِحُسن سياقه وجودة رجاله ثم ذكر نحو ما ذكره في «الفتح».

وأخرجه وأبو عوانة (٧٨٩٩ط. الجامعة الإسلامية)، عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعًا به.

وهذه المتابعة لم يذكرها الحافظ ابن حجر، مع أنَّه وقف على مستخرج أبي عوانة، ونقل منه عند شرحه هذا الحديث.

واختلف عن يزيد فقد رواه عنه، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، كرواية الجماعة: أبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد بن حميد، وعبد الرحمن بن المنيب، وإبراهيم بن عبد اللَّهِ السعدي.

أمَّا الدقيقي فاختلف عنه؛ فقد رواه عنه أبو عوانة، بزيادة موسى بن أنس، ورواه عنه: أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، عند البيهقي في «دلائل النبوة» كرواية الجماعة!!!

وابن الأعرابي لا يقل عن أبي عوانة ثقة وإمامة. فالحمل فيه على الدقيقي.

وبهذا تصبح رواية حماد بن سلمة شاذة، وكذلك رواية أبي عوانة عن الدقيقي، ويتضح من هذا دقة نظر الإمام البخاري رحمه اللَّهُ تعالى.

(١) **(إسناده ضعيف جدًّا)**: أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٦١)، وابن البناء

=

٣٤ - وَبِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

=
البغدادي في «فضل التهليل» (١٠)، وأبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (١٦٢) من طريق موسى بن سهل، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٥٢٩)، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» رقم (٦١١١)، و«المطالب العالية» (ج ١٢/رقم ٢٨٧٠)، والمحاملي في «الأمالي» (٥٢٣)، وأبو حفص الكتاني في «حديثه» (ورقة ٣/ أ رقم ٣٢ مخطوط دار الكتب الظاهرية)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات» [١٢٥، ١١٠١ (٨٢)، ١٩٠٧ (٢٠)]، وأبو مسلم الكاتب في «الأول من الفوائد المنتقاة» (ورقة ٢/ أ رقم ٢ مخطوط دار الكتب الظاهرية)، وأبو الفرج الثقفي في «عروس الأجزاء» (٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٥٨ وتحرف فيه إلى: أبي الزرقاء)، وفي «معجم الشيوخ» (١٥٦٤)، وعمر السهروردي في «مشيخته (٦)، ودانيال بن منكلي في «مشيخته تخريج الكنجي» (ورقة ٩/ ب)، وأبو بكر بن عبد الدائم في «مشيخته» (٧٣)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٧٧)، كلهم من طريق فائد أبي الورقاء، عن عبد اللَّهِ بن أبي أوفى رضي الله عنهما.

وأبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار متروك.

قال أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٧/ ٨٤): أحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلا، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أنَّ رجلا حلف أن عامة حديثه كذب، لم يحنث.

وقال العلَّامة الألباني في «الضعيفة» (٥١٢٢): ضعيف جدا.

وَسَلَّمَ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»(١).

٣٥ - وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى [رضي الله عنهما]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَلِي مُسْلِمٌ يَتِيمًا، يُحْسِنُ، أَوْ فَيُحْسِنُ وِلايَتَهُ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً، وَكَتَبَ لَهُ [١٢/أ] / بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً»(٢).

(١) (**إسناده ضعيف جدًّا**): أخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٦٠) من نفس الطريق، وعنه الضياء المقدسي في «العدة للكرب والشدة» رقم (٢٨).

وأخرجه الترمذي (٤٧٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٢٦)، وابن ماجه (١٣٨٤)، والبزَّار (٣٣٧٤)، ومن طريقه ابن بشكوال في «المستغيثين باللَّهِ تعالى عند المهمّات والحاجات» (٣١ دار المشكاة)، أو (٣٢ مدريد)، والحسين المروزي في «زوائده على الزهد لابن المبارك» (١٠٨٤)، والحاكم (١٢١٦)، كلهم من طريق أبي الورقاء.

قال البزَّار: وهذا الحديث إنما ذكرناه عن فائد وإن كان فائد ليس بالقوي؛ لأنا لم نحفظ لفظ هذا الحديث عن النبي صلى اللَّهُ عليه وسلم إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد فلذلك ذكرناه.

(٢) (**إسناده ضعيف جدًّا**): أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ١٢٢ تحقيق قيصر فرح)، والسخاوي في «البلدانيات» (٨) من طريق المحاملي، به.

و أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٤٠١) من طريق موسى بن سهل.

=

=
وأخرجه أحمد بن منيع في«مسنده» كما في «المطالب العالية» (ج١١/ رقم ٢٥٦٠)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٢١ دار أطلس)، والحارث بن أبي أسامة (٩٠٥ بغية الباحث)، أو (٤١ عوالي)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠١٥)، ويحيى بن الحسين في«تيسير المطالب» ص (٥٣٧)، ويوسف بن خليل في «الجزء الأول من الأحاديث السباعيات» (ورقة ١١/أ مخطوطة الظاهرية)، والبزَّار (٣٣٧٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ج٢/ رقم ١٩٣ ط. الرشد)، وأبو محمد بن فارس الأصبهاني في «جزئه» (ورقة ٣/ أ، ب مخطوطة تركيا)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠٣-٢٠٤)، وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٢٧٦)، وابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (٥٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٣٠)، والواحدي في تفسيره «الوسيط» (٤/ ٥١١-٥١٢)، من طرق عن فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء.

قال عبد اللَّهِ بن أحمد كما في «مسند أبيه» (١٩٤١٠): وكان في كتاب أبي: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد اللَّهِ بن أبي أوفى، [فذكر الحديث، وحديثًا آخر بنفس الإسناد]؛ ثم قال: فلم يُحدِّث أبي بهذين الحديثين ضَرب عليهما من كتابه؛ لأَنَّه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن، وكان عنده متروك الحديث.

قال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم من وجه من الوجوه إلَّا من هذا الوجه عن ابن أبي أوفى.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٦١- ١٦٢): رواه البزار بتمامه وروى أحمد طرفًا من أوله ثم قال : فذكر الحديث بطوله وفي الإسناد فائد أبو الورقاء وهو متروك.

لكن وجدت متابعًا لأبي الورقاء، لكن لا يفرح بها، عند البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٣١) من طريق عبد السلام بن نهشل، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبداللَّهِ بن أبي أوفى رضي الله عنهما، مرفوعًا به.

عبد السلام لم أجد له ترجمة، وأبوه نهشل بن سعيد متهم بالكذب، و اللَّهُ المستعان.

٣٦ - قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَرْخِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمُ الشَّرِيفُ أَبُو الْفَوَارِسِ طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُونٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ [رضي الله عنه]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ، قَالَ: «بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ السُّوقِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا صَفْقَةً خَاسِرَةً»(١).

٣٧ - وَبِهِ قَالَ الدَّقِيقِيُّ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَلَّامٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، وَأَخِيهِ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، أَنَّهُ لُدِغَ

---

(١) **(إسناده ضعيف)**: أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٧٨) من طريق طراد الزينبي، به.

وأخرجه أبو جعفر بن البختري في «ستة مجالس من أماليه» رقم (٣)، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٠٠)، به.

وأخرجه البخاري في «الكبير» (١/ ١٧٩)، والروياني (٤٠)، والطبراني (١١٥٧)، وفي «الأوسط» (٥٥٣٤)، وفي الدعاء» (٧٩٥)، وتمام في «الفوائد» (١٠٤٥)، والحاكم (٢٠٠٣ دار التأصيل) كلهم من طريق محمد بن أبان، به.

وقد وقع عند الحاكم بالكنية: أبو عمر، وهو محمد بن أبان ضعيف.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٧٩): هذا لا يتابع عليه.

قال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٩): محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.



فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ [١٢/ب] / بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ»(١).

---

(١) (**صحيح**): أخرجه ابن البختري في «ستة مجالس من أماليه» رقم (٩)، به.

وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الفوائد» رقم (٦)، ومن طريقه الرافعي في «التدين في أخبار قزوين» (١٩٢) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي، به.

(**تنبيه**): تحرف في التدوين: سلم إلى: مسلم، والنسخة في حاجة إلى إعادة تحقيق.

وأخرجه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٧٠) من طريق سلم بن سلام، به.

وقد وقع في مخطوطات الكتاب: سلم، وسليم، فرجح المحقق: سليم!! ولا أدري ما هو مستنده في هذا الترجيح.

وأخرجه أحمد (١٥٧٠٩) عن محمد بن جعفر، ومن طريقه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٤١)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨) من طريق أسد بن موسى، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٠٥ تحقيق شيخنا رفعت) عن علي بن الجعد، ومن طريقه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥) عن وهب بن جرير، و (٢٩) عن وهيب بن خالد، كلهم عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٠٨٣)، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم، قال: قال النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم لرجل: «لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات اللَّهِ التامات كلهن من شر ما خلق، لم يضرك عقرب حتى تصبح».

وقد ورد الحديث من مسند أبي هريرة رضي الله عنه وغيره.

٣٨ - وَبِهِ قَالَ ابْنُ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، يَسْأَلُ أَبَا النَّضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَسَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ النُّعْمَانِ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(١).

(١) (**إسناده ضعيف**): أخرجه ابن قدامة في «المتحابين في اللَّهِ» رقم (١٤٩) من نفس الطريق. وعنه الضياء المقدسي في «النهي عن سب الأصحاب» رقم (٩).

وأخرجه ابن البختري في «ستة مجالس من أماليه» رقم (١٣)، به. ومن طريقه أبو طاهر السِّلفي في «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» ص (٥٣ رقم ٤ تحقيق البلوشي).

وأخرجه طراد الزينبي في «تسع مجالس من أماليه ظاهرية» (ورقة ٢/ ب)، ومن طريقه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» رقم (١٨٣)، وفيه سقط في المطبوعتين يصحح من هنا.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٦٥)، والآجري في الشريعة (١٢٢٤، ١٢٢٥)، وفي «ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا» رقم (٣٥)، وأبو بكر بن الأنباري كما في «المنتقى من حديثه» (ورقة ١٠/ب ظاهرية)، والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل» رقم (٦٧٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٣٣٢)، وأبو نُعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٠٣)، وفي «فضائل الخلفاء الأربعة» رقم (٢٣٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام» (١٦/ ٤٨٧)، وأبو الحسين بن المهتدي في«الجزء الأول من مشيخته» (ورقة ٩/ أ ظاهرية)، وأبو نصر السجزي في «الجزء الأول من المنتخب من كتاب السبعيات» (ورقة ٤/ ب، ٥/ أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ١٢٥-١٢٧)، و(٤٤/ ٢٢١)،
=

٣٩ - وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طِرَادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رضي الله عنه]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ»(١).

=

والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ورقة ٩٩/ أ ظاهرية).

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦/ ٢٧٦): هذا منقطع.

عطاء بن أبي مسلم الخراساني: لم يسمع من أبي هريرة، كما قال يحيى بن معين.

[معرفة الرجال رواية ابن محرز رقم ٦٥٠].

ويزيد بن حيان صدوق يخطئ. كما في «تقريب التهذيب».

قال الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥٥٠): عبد العزيز بن النعمان أبو الحسن القرشي المؤدب الموصلي، ثم ساق بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي قال: توفي عبد العزيز بن النعمان القرشي سنة ثلاث ومئتين.

وقال عنه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٥/ رقم ١٨٤٤): مجهول.

(١) (**صحيح**): أخرجه طراد الزينبي في «تسع مجالس من أماليه مخطوط الظاهرية» (ورقة ١٠/ أ)، وفي «أحاديثه» كما في «مجموع مصنفات ابن البختري» رقم (١٢٤)، ومن طريقه ابن الدُّبيثي في «ذيل تاريخ مدينة السلام» (٢/ ٥٤٥).

وأخرجه أحمد (٨٥٣٤)، أبو داود (٢٤٢٩)، والنسائي (١٦١٣)، وفي «الكبرى» (١٤٠٥، ٣١١٣)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢١٠ وتحرف فيه حميد إلى: حميد بن عبد الرحمن بن عوف)، أو (٨/ ٣٠٨ ط. بشار)، والترمذي (٤٣٨، ٧٤٠)، وإسحاق بن

=

=
راهويه في «مسنده» (٢٧٥ دار التأصيل)، والدارمي (١٧٨٤ دار التأصيل)، وعبد بن حميد (١٤٢٤)، وعبد اللَّهِ بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٢٥)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» ص (٥٨ مختصره)، وأبو عوانة (٣١٧٨ ط. الجامعة الإسلامية)، وابن حبان (٣٦٣٦)، والآجري في «الثاني من الأول من الفوائد المنتخبة» (ورقة ١٤/ب ظاهرية)، والبيهقي (٤/ ٢٩٠-٢٩١)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٩٥، ٣٤٩٦)، وفي «فضائل الأوقات»(٢٣٠)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٢/ ٨٠ ترتيبه)، والبغوي (٩٢٣، ١٧٨٨)، وفي «التفسير» (٦/ ٣٠٦ دار طيبة)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ١٣٠)، (٣/ ٤٣٩-٤٣٠)، وعمر السهروردي في «مشيخته» (٤٨)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٩٦) كلهم من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، به.
وأخرجه مسلم (١١٨٦، ١١٨٦/ ١، ٢ دار التأصيل)، والنسائي في «الكبرى» (٣١١١، ٣١١٢)، وابن ماجه (١٧٤٢)، وأحمد (٨٠٢٦، ٨٣٥٨، ٨٥٠٧، ١٠٩١٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٧٤ دار التأصيل)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٤٧٣)، والدارمي (١٥٠١، ١٧٨٣ دار التأصيل)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٢٣٧)، وأبو يعلى (٦٣٩٢، ٦٣٩٥)، وابن خزيمة (١٢٠٣، ٢١٥٦ دار التأصيل)، وأبو عوانة (٣١٥٤ ط. الجامعة الإسلامية)، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٤٢ ط. دار الفلاح)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٥٥)، وابن حبان (٢٥٦٣)، والحاكم (١١٧٠ دار التأصيل)، وأبو نُعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢٦٤٩-٢٦٥٢)، والبيهقي (٣/ ٤) و (٤/ ٢٩١)، وفي «شعب الإيمان» (٢٨٢٦، ٣٤٩٦)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٣١)، والجورقاني في «الصحاح والمشاهير» رقم (٤٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٧٤)، وأبو طاهر السِّلفي في «الطيوريات» (٣٣٣) كلهم من طريق حميد بن عبد الرحمن الحِمْيري، به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه!!!
هكذا قال رحمه اللَّهُ تعالى، وقد أخرجه مسلم من نفس الطريق كما ترى.

٤٠ - [١٣/أ] / وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طِرَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ السِّيرَافِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ بْنَ الأَعْرَابِيِّ، يُحَدِّثُ بِإِسْنَادٍ لَمْ أَحْفَظْهُ بِهَذَا الاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَاوَدْتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لَكَ خَالِصًا عَلَى نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِيمَا أَتَيْتُهُ، وَاشْتَبَهَ عَلَيَّ مِمَّا هُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ وَلا يَسَعُهَا إِلا حِلْمُكَ وَعَفْوُكَ يَا مَنْ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ لَا تُشْغِلْنَا [١٣/ب] / عَنْكَ بِغَيْرِكَ، وَأَسْقِطْ عَنَّا مَا كَانَ لِغَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ سَلَفَتْ مِنِّي فَحَنَثْتُ فِيهَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(١).

٤١ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ السُّلَمِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ الْبَزَّازُ،

---

(١) **(إسناده معضل، والحديث مكذوب)**: أخرجه طراد الزينبي في «أحاديثه» كما في «مجموع مصنفات ابن البختري» رقم (١٣٢)، ورزق اللَّهِ التميمي في «مسموعاته» (ورقة ٦/ أ، ب مخطوط الظاهرية).

أبو عبد اللَّهِ بن الأعرابي، محمد بن زياد، إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ. كثير السماع والرواية، وكان أحول أعرج. توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

[تاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٠١-٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٧-٦٨٨]

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَوَابٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللهُ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَمَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: كَانَ شَيْخًا ثِقَةً، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثًا عَنْهُ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَلَبِيُّ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ [رضي الله عنه]، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي خَيْرًا.

فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: « قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ».

قَالَ: فَعَقَدَ الأَعْرَابِيُّ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ [١٤/أ] / مَضَى فَتَفَكَّرَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «تَفَكُّرُ الْبَائِسِ» .

فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذِهِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَمَا لِي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أَعْرَابِيُّ، إِذَا قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ اللهُ: صَدَقْت، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقْتَ، فَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، قَالَ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ فَعَلْتُ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، قَالَ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ».

قَالَ: فَعَقَدَ الأَعْرَابِيُّ عَلَى سَبْعٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ وَلَّى»(١).

---

(١) **(إسناده جيد)**: أخرجه أبو جعفر بن البختري في «ثلاثة مجالس من أماليه» رقم (٢٢)، كما في «مجموع مصنفاته» رقم (٢٢١)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٦١٣).

=

آخِرُ الْجُزْءِ، كَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْجِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وكَتَبَ أَفْقَرُ خَلْقِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ الْكَنْجِيُّ لِلشَّيْخِ عَلِيٍّ.

=

الحسن بن ثواب التغلبي: قال أبو بكر الخلال كان شيخًا جليل القدر وكان له بأبي عَبد اللَّهِ (أحمد بن حنبل) أُنس شديد. قال لي: كنت إذا دخلت إلى أبي عَبد اللَّهِ يقول لي: إني أفشي إليك مالا أفشيه إلى ولدي، ولا إلى غيرهم فأقول له لك عندي ما قال العباس لابنه عَبد اللَّهِ إن عمر بن الخطاب يكرمك ويقدمك فلا تفشين له سرا، فإن أمت فقد ذهب وإن أعش فلن أحدث بها عنك يا أبا عَبد اللَّهِ فيفشي إليه أشياء كثيرة. [طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٣]

قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: الحسن بن ثواب التغلبي بغدادي ثقة.

مات في جمادي الأولى يوم الجمعة سنة ثمان وستين ومئتين.

[تاريخ مدينة السلام ٨/ ٢٤٢-٢٤٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٥٤]

وقد صححه العلَّامة أبو عبد الرحمن الألباني رحمه اللَّهُ تعالى في «الصحيحة» (٣٣٣٦).

فهرس الأحاديث الشريفة

لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ	أبو هريرة	٣٨
لَكَ الْحَمْدُ كَمَا نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ	عليٌّ بن أبي طالب	١٤
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عَاوَدْتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتُهُ لَكَ	أبو عبد الله بن الأعرابي (معضل)	٤٠
لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ	رجل من أسلم	٣٧
لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ	أبو هريرة	٣٠
مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا	ابن عمر	٢٧
مَا رُئِيَ إِبْلِيسُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلا أَحْقَرُ وَلَا أَدْحَضُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ	طَلْحَةبْنِ عُبَيْدِاللهِ ابْنِ كَرِيْزٍ (مرسل)	١٢
مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ دَعَا هَذِهِ الدَّعَوَاتِ لَيْلَةَ عَرَفَةَ	ابن مسعود	٦
مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَانِتِ	أبو هريرة	٣٠
مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الأَرْبَعَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ	مُعاذ بن جبل	١٦
مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	عمر ين الخطاب	٢٣
مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ الصَّلاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ	أبو هريرة	٢٩
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ	أبو أيوب	٢٥
مَنْ صَامَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَعْطَاهُ اللهُ مِثْلَ ثَوَابِ	أنس بن مالك	١
مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	عبد الله بن أبي أوْفَى	٣٣
مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَوْ إِلَى	عبد الله بن أبي	٣٤

أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ	أَوْفَى	
نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ	أنس بن مالك	٣٢
والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَلِي مُسْلِمٌ يَتِيمًا، يُحْسِنُ، أَوْ فَيُحْسِنُ وِلايَتَهُ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا	عبد الله بن أبي أَوْفَى	٣٥
يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالسَّنَةَ (صوم يوم عرفة)	أبو قتادة	١١

فهرس الآثار

فهرس الموضوعات والفوائد

الحديث السابع والعشرون: مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَعْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا	٦٥-٦٧
عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطيّ ضعيف	٦٥ هـ
الحسن البصري قد سمع من ابن عمر رضي الله عنهما عند الجمهور	٦٥ هـ
ابن حبان والحاكم ينفيان سماع الحسن من ابن عمر رضي الله عنهما	٦٥-٦٦هـ
مُحَمَّد بن سليمان بن هشام الشطويّ منكر الحديث	٦٧ هـ
الحديث الثامن والعشرون: يَا نَفْسُ حَسْبُكِ مِنْ لَهْوٍ وَمِنْ لَعِبِ	٦٧-٦٨
مُحَمَّد بن أحمد بن البراء ابو الحسن العبديّ ثقة	٦٧ هـ
الحديث التاسع والعشرون: مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ الصَّلاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ	٦٨-٦٩
يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف	٦٨ هـ
عبد الوهّاب بن مُجاهد متروك الحديث	٦٨ هـ
عبد الله بن طاووس ثقة مأمون	٦٩ هـ
عبد الله بن سعيد بن جُبير ثقة مأمون	٦٩ هـ
عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما ثقة من أعلم الناس	٦٩ هـ
الحديث الثلاثون: لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ	٦٩-٧٠
الحديث الثلاثون: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَانِتِ	٧٠-٧١
الحديث الثلاثون: تكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا	٧١
الحديث الحادي والثلاثون: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ (القنوت في الفجر)	٧١-٧٣

والحمد لله ربِّ العالمين أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على نبينا مُحمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.